



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3910

التاريخ : الخميس 2016/4/21

الفبر الرئيسي



حماس تكشف عن منقذ عملية
تفجير الحافلة بالقدس

... ص 4

أبرز العناوين



الفصائل تصعد من لغة الانتقاد لعباس ودعوات لمساءلته ومحاسبته بشأن التنسيق الأمني

أسرى "نفحة" يسجلون انتصارًا بعد رضوخ الاحتلال لمطالبهم

"الكابينيت" يقوض الاتصالات الأمنية مع السلطة الفلسطينية بتأكيد مواصلة التوغل في منطقة "أ"

ليبرمان: حماس تملي قواعد اللعبة على "إسرائيل" وعلى هنية وسنوار أن يعدوا ترتيبات جنازاتهم

المديرة العامة لليونيسكو تعارض قرار شطب اسم "جبل الهيكل" عن المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الخارجية الفلسطينية": السلطة ماضية في تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن لوقف الاستيطان
5	3. مستشار عباس يقرّ بطلب فرنسا تأجيل طرح مشروع إدانة الاستيطان في مجلس الأمن
6	4. نائب عن حماس بالتشريعي: محاصرة السلطة لجامعة البوليتكنك "قرصنة" لن تنفع "الشبيبة"
6	5. الحمد لله يدعو سنغافورة للاعتراف بدولة فلسطين
7	6. "السياحة الفلسطينية": أكثر من 7,000 موقع أثرى في فلسطين
المقاومة:	
7	7. الفصائل تصعد من لغة الانتقاد لعباس ودعوات لمساءلته ومحاسبته بشأن التنسيق الأمني
8	8. حماس: السجون تغلي والأسرى لن يسكتوا على استهدافهم
8	9. فتح: قطر تحتضن لقاء عباس ومشعل قريباً
9	10. حماس: ما نسب للزهار في صحيفة بلجيكية "فبركة وكذب"
9	11. أبو سمهدانة: لا أمن في المنطقة ما لم يتم إطلاق سراح الأسرى
10	12. مفوضية الأسرى بفتح تجدد الدعوة لإنشاء مكتبة تعنى بشؤون الحركة الوطنية الأسيرة
10	13. حماس: اعتقال السلطة "بشكار ودراغمة" تكريس للتعاون الأمني
11	14. "شؤون اللاجئين" التابعة لحركة حماس تصدر أول دليل مصور يوثق أوضاع اللاجئين بقطاع غزة
12	15. خلية الأزمة تعلن عزمها استكمال الحوار مع الأونروا حول تقليصات اللاجئين
الكيان الإسرائيلي:	
12	16. "الكابنيت" يقوّض الاتصالات الأمنية مع السلطة الفلسطينية بتأكيد مواصلة التوغّل في منطقة "أ"
13	17. نتنياهو يهدد بينيت بالإقالة
13	18. بينيت يضع خطة تعليمية تتضمن تعليم الطلاب العلمانيين طقوس "أداء الصلوات اليهودية"
14	19. "الكابنيت" يصادق على خطة خماسية للجيش الإسرائيلي
15	20. ليبرمان: حماس تملّي قواعد اللعبة على "إسرائيل" وعلى هنية وسنوار أن يعدّوا ترتيبات جنازاتهم
16	21. هرتزوج للمعارضة: توقفوا عن الشعور بأن حزب العمل محب للعرب
16	22. بينيت ينتقد هرتزوج: العرب يشكلون خمس سكان الدولة وهم مواطنون متساوون الحقوق
17	23. النائب عايدة: "العمل" أثبت حبه للعرب من خلال مصادرة الأراضي وانتهاج التمييز العنصري
17	24. النائب بهلول يطالب هرتزوج بالاعتذار من المجتمع العربي في "إسرائيل"
17	25. "ميرتس": لهاث هرتزوج للانضمام إلى الحكومة يقوده إلى التحريض والكراهية والعنصرية
18	26. مسؤول إسرائيلي يدعي: منظمات إسلامية تنشط جنوب القدس "دون رقيب"
18	27. "إسرائيل" تخصص ميزانية قدرها 31 مليون دولار لمكافحة حركة مفاطعة "بي دي أس"
19	28. "إسرائيل" تبني جداراً فوق الأرض وتحتها على طول حدودها مع غزة
20	29. قائد المنطقة الجنوبية: حماس تستعد للحرب وستدفع الثمن غالياً إذا هاجمت "إسرائيل"
20	30. "العليا الإسرائيلية" تمنع شركة الكهرباء الإسرائيلية من قطع التيار عن الفلسطينيين في الضفة

20	31. "القبة الحديدية الإسرائيلية" تسقط طائرة أمريكية دون طيار خلال اختبار أجراه الجيش الأمريكي
21	32. الجيش الإسرائيلي يجري تمريناً عسكرياً مفاجئاً على الجبهة السورية
22	33. القناة العاشرة: المستوطن قاتل الطفل أبو خضير يمثل جريمة اختطافه وقتله
22	34. "إسرائيل" تعلن اعتقال أفراد تنظيم إرهابي يهودي نفذ وخطط لسلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين
22	35. "إسرائيل" تكشف عن خطط لتدريب الجنود على القتال في "باطن الأرض"
23	36. طالب في جامعة هارفرد لـ"ليفني": لماذا رائحتك كريهة إلى هذا الحد؟

الأرض، الشعب:

23	37. أسرى "فحة" يسجلون انتصاراً بعد رضوخ الاحتلال لمطالبهم
24	38. ضباط من شرطة الاحتلال ومستوطنون يقتحمون الأقصى
24	39. الاحتلال يهدم منزل عائلة شهيد في مخيم قلنديا ويعتقل 50 مواطناً في الضفة
25	40. لاجئ فلسطيني في لبنان يبتكر تطبيقاً لتشفير الصور والملفات
26	41. أبناء غزة يثمنون مبادرة قطر لإعادة بناء بيوتهم المدمرة
26	42. الاحتلال يقتحم منزل فلسطينية ويعتقلها بسبب تعليق على "فيسبوك"
27	43. لجنة دعم الصحفيين في غزة: "إسرائيل" تمنع إدخال "السترات الواقية" لصحافيي غزة
27	44. نقابة الصحفيين: منع دخول السترات الواقية لغزة قرار بـ "إعدام الصحفيين"
28	45. جمعية إسرائيلية: سياسة فصل غزة تسبب أضراراً بالغة بعمل مؤسسات المجتمع المدني
29	46. تقرير حقوقي يتهم "إسرائيل" بالامتناع عن إصدار تراخيص بناء للفلسطينيين بالضفة
29	47. تجار في قلب المواجهة على حاجز قلنديا

صحة:

30	48. آلاف الفلسطينيين يعالجون بمشافي القدس
----	---

ثقافة:

31	49. معرض للراحل ناجي العلي في "حارة حريك"
----	---

مصر:

31	50. مسؤول عسكري إسرائيلي: تعاون لا مثيل له مع مصر والأردن ضد "داعش"
----	---

عربي، إسلامي:

32	51. أمين عام الجامعة العربية يدعو لبلورة موقف عربي موحد لمواجهة جرائم "إسرائيل"
33	52. الجامعة العربية تدين ممارسات "إسرائيل" بحق الأسرى الفلسطينيين
34	53. منظمة التعاون الإسلامي تدين تصريحات الحكومة الإسرائيلية تجاه الجولان
34	54. موقع أمريكي: تعاون عسكري مشترك بين السعودية و"إسرائيل" في البحر الأحمر

36	55. تونس: شعار نازي في احتفالات للطلبة يثير قلق اليهود في جزيرة جربة
	دولي:
36	56. المديرية العامة لليونيسكو تعارض قرار شطب اسم "جبل الهيكل" عن المسجد الأقصى
37	57. الفاتيكان: حل الدولتين أفضل وسيلة للتوصل إلى اتفاق سلمي
38	58. سفير جنوب أفريقيا: نضال الشعب الفلسطيني استمرار لمسيرتنا ضد العنصرية
39	59. فوز جزائرية معادية للصهيونية برئاسة اتحاد طلاب بريطانيا
40	60. انطلاق الحملة الدولية في غرب أفريقيا للإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال
40	61. مؤتمر اتحاد الصحفيين في بريطانيا وإيرلندا يدين اعتداءات الاحتلال على الصحفيين الفلسطينيين
41	62. مثقفون فرنسيون: الوضع الراهن قاتل والمبادرة الفرنسية فرصة للخروج منه
	تقارير:
42	63. حركة المقاطعة "بي دي أس" تثير قلق "إسرائيل": إنها تهديد استراتيجي
	حوارات ومقالات:
45	64. فلسفة القساميين وخارطة التحرير... مهنا الحبيب
47	65. عن "الشعبية" وأزمتها مع الرئاسة... عوني صادق
49	66. ماذا يعني اكتشاف نفق "حماس"؟... آفي ييسخاروف
51	67. الإضرار بحماس دون الانجرار إلى حرب... د. افرام هيريرا
52	كاريكاتير:

1. حماس تكشف عن منفذ عملية تفجير الحافلة بالقدس

القدس المحتلة: أعلنت مصادر إعلامية صهيونية عن استشهاد الشاب الفلسطيني الذي أصيب إصابات خطيرة في عملية تفجير الحافلة الصهيونية في القدس المحتلة. وقالت القناة العاشرة الصهيونية، إن الشاب الفلسطيني توفي متأثراً بجراح أصيب بها في عملية تفجير الباص في القدس المحتلة، وتشتبه أجهزة مخابرات الاحتلال بأنه منفذ العملية. وفي وقت لاحق أعلن موقع "0404" الصهيوني أن الشاب الاستشهادي هو عبد الحميد أبو سرور (19 عاماً)، من مخيم عايدة شمال مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، وهو ما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية فيما بعد.

وكان 21 مستوطنًا أصيبوا بجروح وحروق، مساء الاثنين الماضي؛ في عملية فدائية استهدفت حافلة صهيونية، بمدينة القدس المحتلة. وقالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال الصهيوني، لوبا السمري، في حينه إن الانفجار وقع جراء عبوة ناسفة داخل الباص المحمل بالمستوطنين، مشيرة إلى وجود مصاب لم تعرف هويته يعتقد أنه من وضع العبوة.

من جهتها زقت حركة حماس بمحافظة بيت لحم ابنها الشهيد الاستشهادي القسامي عبد الحميد أبو سرور، من مخيم عابدة، وقالت إنه هو منفذ عملية باص 12 في القدس المحتلة الاثنين الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/20

2. "الخارجية الفلسطينية": السلطة ماضية في تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن لوقف الاستيطان

رام الله: أكدت وزارة الخارجية، أن دولة فلسطين ماضية في طريقها لتقديم مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي لوقف الاستيطان، وتواصل مشاوراتها مع المجموعة العربية والدول الشقيقة والصديقة والمجموعات الإقليمية بهذا الخصوص.

وفي السياق، نفت الوزارة الأنباء التي ترد في الإعلام العبري بين الفينة والأخرى، عن أن الفلسطينيين "يميلون إلى تجميد خطتهم أو التردد" بشأن أهمية التوجه لمجلس الأمن لتقديم مشروع قرار بخصوص الاستيطان.

وأكدت الوزارة أن هناك محاولات إسرائيلية متواصلة لعرقلة الحراك الفلسطيني تجاه مجلس الأمن والتشويش عليه، وأن ما يثار في الإعلام العبري بهذا الخصوص، يهدف إلى إجهاد المسعى الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/21

3. مستشار عباس يقرّ بطلب فرنسا تأجيل طرح مشروع إدانة الاستيطان في مجلس الأمن

غزة - أشرف الهور: قال مجدي الخالدي المستشار الدبلوماسي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن فرنسا طلبت من القيادة الفلسطينية تأجيل تقديم مشروع قرار حول الاستيطان في مجلس الأمن، لـ "إتاحة المجال أمام الجهود الفرنسية والمشاورات الجارية لعقد المؤتمر الدولي".

ونقل عن الخالدي القول للإذاعة الفلسطينية الرسمية، حيث يرافق الرئيس عباس في جولته الخارجية الحالية القول، إنه سيتم عرض نتائج جولة الرئيس عباس على اللجنة الوزارية العربية، لتقرر طبيعة التحرك المقبل وموعد تقديم المشروع. وأكد أن المسؤولين الألمان نقلوا شكوكهم للسيد الرئيس بشأن موقف واشنطن من المبادرة الفرنسية، موضحاً أن برلين ستجري مشاورات مع الولايات المتحدة بهذا

الشأن. وأضاف أن الرئيس سيتوجه عقب ألمانيا إلى نيويورك، وسيبحث مع عدد من القادة على هامش مؤتمر المناخ حشد التأييد الدولي للمبادرة الفرنسية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/21

4. نائب عن حماس بالتشريعي: محاصرة السلطة لجامعة البوليتكنك "قرصنة" لن تنفع "الشبيبة"

الخليل: قال النائب في المجلس التشريعي عن محافظة الخليل باسم الزعاريير إن تدخل أمن السلطة في العملية الانتخابية بجامعة البوليتكنك، وملاحقة أبناء الكتلة الإسلامية واعتقالهم؛ لن ينعف الشبيبة الفتحاوية، وهو دليل على فقدانها لرصيدها بين الطلبة لعجزها عن خدمتهم. وأكد الزعاريير في تصريح صحفي له، إدانته لهذا السلوك، معتبرا أنه "قرصنة ترتكبها الأجهزة الأمنية بحق الجامعات الفلسطينية"، ومشيرا إلى أن ذلك يعكس "حالة الذعر من فوز الكتلة الإسلامية، وقناعتهم بأن رصيد حركة فتح في الشارع الفلسطيني قد نفذ بسبب برنامجها المساوم وسيورها بعكس المزاج الفلسطيني، سواء في القضايا السياسية أو الأمنية". وتابع "إن منع إجراء الانتخابات على سوئه أكثر وضوحا من السماح بإجرائها ثم قمع الطلاب، وتوجيه العملية الانتخابية لتصب في صالح كتلة الشبيبة الفتحاوية، وفي المجمل العام هذا التدخل لا يمت إلى القانون والنظام والديمقراطية بصلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/20

5. الحمد لله يدعو سنغافورة للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله سنغافورة إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ودعم جهود القيادة الفلسطينية، في عقد مؤتمر دولي للسلام على أساس الشرعية الدولية، بما يضمن وقف انتهاكات الاحتلال لا سيما سياسة الحكومة الإسرائيلية في التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي.

جاء ذلك خلال استقباله نظيره السنغافوري لي هسين لونغ والوفد المرافق. وثنى الدعم السنغافوري للحكومة الفلسطينية، لا سيما على صعيد دعم قطاع غزة. وبحث الحمد الله مع نظيره السنغافوري تعزيز التعاون في عدد من المجالات خاصة في قطاعات الاقتصاد والاستثمار والتعليم والاتصالات والمياه وناقش معه سبل الاستفادة من التجربة السنغافورية في النمو الاقتصادي والتدريب المهني والتكنولوجيا.

القدس العربي، لندن، 2016/4/21

6. "السياحة الفلسطينية": أكثر من 7,000 آلاف موقع أثري في فلسطين

بيت لحم: قالت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للتراث إن فلسطين تعتبر من اغنى دول العالم في تنوع مصادرها التراثية والثقافية، وفيها أكثر من 7,000 موقع ومعلم أثري في مختلف محافظات الوطن الشمالية والجنوبية وأكد البيان بان الوزارة تولي التراث الثقافي بمختلف أشكاله ومضامينه أهمية خاصة وتعنتي به عناية متميزة لما له من أهمية ودور ملموس في النهوض بالحياة الفكرية والفنية والإبداع والابتكار. علاوة على وجود مجموعة من المواقع التراثية الفلسطينية على لائحة التراث العالمي والتي تمثل دليلا واضحا على المساهمة عبر العصور المختلفة في بناء الحضارات وتواصلها وتفاعلها مع الثقافات الأخرى وهو جزء من التراث الإنساني. وأشار البيان إلى تعرض عدد من المواقع الأثرية إلى أعمال تدمير ونهب خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وان أكثر من 60% من مواقع التراث الثقافي الفلسطيني تقع تحت سيطرة الاحتلال حتى اليوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 20/4/2016

7. الفصائل تصعد من لغة الانتقاد لعباس ودعوات لمساءلته ومحاسبته بشأن التنسيق الأمني

غزة: نددت تنظيمات فلسطينية بالتصريحات المنسوبة للرئيس محمود عباس، حول استمرار التنسيق الأمني، واعتبرتها حماس تتكرا للانتفاضة فيما دعت الجبهة الشعبية للجنة التنفيذية لمساءلة الرئيس. وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحافي تلقت "القدس العربي" نسخة منه إن حركته تنظر ببالغ الخطورة إلى تصريحات عباس التي اعترف فيها بالتنسيق الأمني ضد الانتفاضة. وأضاف أنه أقر في تلك التصريحات التي أدلى بها لمجلة "ديرشبيغل" الألمانية أنه اعتقل بالتعاون مع الاحتلال ثلاثة شبان من مدينة رام الله مؤخراً كانوا يخططون لتنفيذ عملية فدائية كبيرة. من جهتها جددت الجبهة الشعبية في تصريح صحافي، دعوتها للجنة التنفيذية لـ "الوقوف بالمحاسبة والمساءلة أمام رئيس السلطة وسلوكه السياسي المتجاوز لأعراف وتقاليد شعبنا وثورته المعاصرة". واعتبرت تصريحاته الجديدة مع صحيفة "دير شبيغل" الألمانية، إمعاناً في سياساته التي تشكل استفزازاً وإثارة لمشاعر شعبنا، وخروجاً عن حالة الإجماع الشعبي التي باتت الآن أشد اقتناعاً من أي وقت مضى بفشل خيارات السلطة وبعقم هذا النهج الذي أودى بنا إلى كارثة حقيقية.

من جهتها أيضا وصفت حركة المجاهدين الفلسطينية، التصريحات المنسوبة للرئيس بـ"الخطيئة والكارثة الوطنية". وقالت في بيان لها إنها تمثل "ضربة غادرة ومحاولة اغتيال لانتفاضة القدس الذي تبناها شعبنا"، وأكدت على استمرار الانتفاضة حتى تحقيق أهدافها. وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية قد اعتقلت قبل عدة أيام ثلاثة شبان، بعد أن اختفوا عن منازلهم في منطقة جبلية. وعقب الاعتقال ذكرت تقارير أن هؤلاء الشبان كانوا يخططون لشن عملية ضد الاحتلال، وأن اعتقالهم أوقف مخططهم لتنفيذ الهجوم.

القدس العربي، لندن، 2016/4/20

8. حماس: السجون تغلي والأسرى لن يسكتوا على استهدافهم

الدوحة: أكد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، أن السجون تعيش حالة من الغليان ضد ممارسات مصلحة السجون بحق الأسرى، مشيراً إلى أنهم لن يسكتوا على سياسة الاستهداف والتضييق المنهجية بحقهم. وقال بتصريح صحفي، إن إدارة مصلحة السجون تتحمل كامل المسؤولية عن تبعات التصعيد الجاري داخل السجون، وذلك للسياسة القمعية التي تنتهجها بحق الأسرى، من خلال استمرارها في عزل عدد منهم، واقتحامها غير المبرر لعدد من الأقسام، ومواصلتها للإهمال الطبي المتعمد بحق المرضى والذين وصلت حالات بعضهم للخطر الشديد. ودعا بدران كافة أبناء الشعب الفلسطيني إلى مساندة الأسرى في محنتهم الحالية، مطالباً الشباب المقاوم بالانتصار لهم والرد على جرائم الاحتلال المتصاعدة بحقهم عبر تكثيف العمليات، والتي بدورها ستساهم في التخفيف من معاناتهم، وتردع الاحتلال عن مواصلة عدوانه عليهم. وأشار إلى أن معاناة الأسرى وتحديدهم للسجان جزء أصيل من مقاومة شعبنا، وقال: "واجبٌ على الشعب ومقاومته حمايتهم ومساندتهم في ظل ما يتعرضون له من إذلال وتكثيف وحرمان للحقوق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/20

9. فتح: قطر تحتضن لقاء عباس ومشعل قريباً

عمان-نادية سعد الدين: قال عضو المجلس الاستشاري في حركة "فتح"، اللواء الحاج خالد مسمار، إن "هناك حوارات تجري مع حركة "حماس" تمهيداً للقاء الذي ستدعو إليه وتستضيفه قطر قريباً ويجمع الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي "حماس" خالد مشعل".

وأضاف، لـ"الغد"، إنه "من المتوقع الترتيب لعقد لقاء عباس - مشعل قبل نهاية الشهر الجاري"، مشيراً إلى "إجراء حوارات جادة، مؤخراً، بين "فتح" و"حماس"، في قطاع غزة، ضمن سياق تناول مختلف القضايا والبحث في خطوات المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية".

وأوضح بأن "عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، توجه مؤخراً إلى مصر، الدولة الراعية للمصالحة، والتقى بالمسؤولين هناك، حيث جرى تناول بحث الترتيبات الجارية حالياً لعقد لقاء الرئيس عباس ومشعل في الدوحة، وقد أبدت القاهرة موافقتها على ذلك".

ولفت إلى أنه "من المنتظر استكمال الترتيبات اللازمة لعقد لقاء الدوحة قريباً، وذلك عقب ختام جولة الرئيس عباس، التي زار خلالها كلا من فرنسا وروسيا وألمانيا، وذلك لأجل بحث آخر المستجدات في الأراضي المحتلة في ظل عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتصاعد".

وبين أن "جولة الرئيس عباس تهدف، أيضاً، إلى بحث ضرورة دعم المبادرة الفرنسية في مجلس الأمن الدولي، وذلك حتى لا تصطدم "بالفيتو" الأميركي".

الغد، عمان، 2016/4/21

10. حماس: ما نسب للزهار في صحيفة بلجيكية "فبركة وكذب"

نفث حركة حماس تصريحات صحفية مذبذبة منسوبة إلى عضو المكتب السياسي للحركة محمود الزهار عبر صحيفة "Demorgen" البلجيكية.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، إن المقابلة الصحفية المنسوبة للدكتور الزهار على صحيفة "Demorgen" البلجيكية لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى أنه لم يجر أي مقابلة مع هذه الصحيفة أصلاً. وأكد على أن كل ما ورد في المقابلة هو فبركة وكذب تورطت فيه بعض الجهات. وعبر أبو زهري عن استياء الحركة لمسارعة بعض القيادات والمواقع الإعلامية في حركة فتح إلى تبني هذه الأكاذيب ونشرها.

وكانت الصحيفة البلجيكية نشرت تصريحات للزهار مفادها أن حركته وافقت على إخضاع ميناء غزة المنوي إقامته للرقابة الإسرائيلية، شريطة عدم وجود أي سيطرة لرئيس السلطة محمود عباس عليه.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/20

11. أبو سميحة: لا أمن في المنطقة ما لم يتم إطلاق سراح الأسرى

غزة - عبد الهادي عوكل: قال عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية، عبد الله أبو سميحة، إن "لا أمن ولا استقرار في المنطقة ما لم يتم تبييض السجون والإفراج عن كافة

الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال الإسرائيلي". وشدد أبو سمهدانة، خلال سلسلة زيارات ميدانية لمنازل ذوي الأسرى والشهداء في المحافظة الوسطى في قطاع غزة، يوم الأربعاء، على أن "أي تسوية لا تقوى على تحرير كل هؤلاء الأسرى هي تسوية ساقطة ولن تمرر ولن تكون مقبولة على الشعب الفلسطيني".

وأكد أن قضية الأسرى على سلم أولوياته وسلم أولويات حركة فتح وعلينا العمل على تحرير أسرانا من خلف القضبان بجميع الوسائل المتاحة لحركة فتح، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يسكت على بقاء أبناءه داخل السجون وخلف أقبية الموت.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/4/2016

12. مفوضية الأسرى بفتح تجدد الدعوة لإنشاء مكتبة تعنى بشؤون الحركة الوطنية الأسيرة

غزة: دعا نشأت الوحيد الناطق باسم مفوضية الأسرى والمحريين بحركة فتح في قطاع غزة ممثل حركة فتح في لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية إلى إنشاء مكتبة وطنية فلسطينية تعنى بشؤون الحركة الوطنية الأسيرة وتضم الإرث النضالي والثقافي والأدبي للحركة الأسيرة وقضايا المفقودين الفلسطينيين وجثامين الشهداء الذين يحتجزهم الاحتلال في مقابر الأرقام أو في ثلاجات التبريد. جاء هذا خلال اللقاء الذي نظّمته الإدارة العامة للشؤون الثقافية والمراكز بقاعة المكتبة العامة التابعة لبلدية غزة أمس بحضور ومشاركة م. عماد صيام مدير عام الشؤون الثقافية والمراكز ببلدية غزة وحسن أبو عطايا مدير المكتبة العامة لبلدية غزة واللواء ركن محمود أبو مرزوق، ولجنة الأسرى بحركة فتح في إقليم غرب غزة وطواقم المكتبة العامة لبلدية غزة والأسير المحرر المقدسي المبعد فؤاد الرازم القيادي بحركة الجهاد الإسلامي والأسيرة المحررة سمر صبيح وحشد من أهالي الأسرى والأسرى المحررين والضيوف.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/4/2016

13. حماس: اعتقال السلطة "بشكار ودراعمة" تكريس للتعاون الأمني

غزة" أدانت حركة حماس اعتقال جهاز الوقائي، بعد ظهر اليوم الأربعاء، عضوي مجلس طلبة جامعة النجاح بنابلس فوزي بشكار وعمر دراعمة. ورأت الحركة، في تصريح للناطق باسمها سامي أبو زهري، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، في هذا الاعتقال استمراراً للتصعيد الممنهج من حركة فتح ضد حركة حماس، وتكريساً للتعاون الأمني بين أجهزة أمن فتح والاحتلال الصهيوني.

ودعت حماس حركة فتح إلى العودة للخيار الوطني والتوقف عن التعاون الأمني مع الاحتلال الصهيوني على حساب العلاقات والمصالح الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/20

14. "شؤون اللاجئين" التابعة لحركة حماس تصدر أول دليل مصور يوثق أوضاع اللاجئين بقطاع غزة

غزة - أحمد عبد العال: وثق دليل مصور أصدرته دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة لحركة حماس أوضاع اللاجئين بقطاع غزة، وكل ما يتعلق بظروف معيشتهم والخدمات الصحية والتعليمية والرياضية والبلدية المقدمة لهم.

وتضمن الدليل -وهو أول عمل توثيقي مصور متخصص في اللاجئين في القطاع منذ النكبة الفلسطينية عام 1948- عرضاً لموقع كل مخيم في قطاع غزة، ومعلومات موجزة عنه تقدم إحصائيات حول الجامعات والمدارس ورياض الأطفال والمراكز الصحية والمستشفيات والبلديات وآبار المياه والأسواق ومراكز التموين والأندية الرياضية والمؤسسات الإغاثية.

وجاء الدليل -الذي حصلت الجزيرة نت على نسخة منه- في تسعة فصول، تناول كل فصل معلومات عن أحد مخيمات غزة وتجمعات اللاجئين القريبة منه، باستثناء الفصل الأخير الذي تحدث عن آثار العدوان الإسرائيلي صيف عام 2014 على أوضاع اللاجئين.

وبحسب الدليل، فإن نسبة اللاجئين في غزة بلغت 6.63% من إجمالي عدد سكان القطاع، حيث كان معدلهم في مدينة غزة 9.48%، وتتلوها مدينة خان يونس (جنوب) بنسبة 6.57%، ثم دير البلح (وسط) بمعدل 1.74%، ثم رفح (جنوب) 7.79%، والنصيرات (وسط) بنسبة 2.86%، والبريج (وسط) 3.93%، وأخيراً المغازي (وسط) بنسبة 4.95%. ويتوزع اللاجئون في قطاع غزة على كامل مساحة القطاع، ولا يتمركزون في المخيمات الثمانية، التي تعترف بها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا). وفي تعقيبه على الدليل المصور، قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حماس عصام عدوان إن "هذا الكتاب هو أول عمل توثيقي لأوضاع اللاجئين في غزة، ويتيح رصد التغيرات التي يمكن أن تطرأ على أوضاعهم خلال السنوات المقبلة".

وأضاف للجزيرة نت أن الدليل يهدف إلى توثيق البيانات الإحصائية بالأرقام والبيانات والصور لمعظم المؤسسات القائمة في قطاع غزة، حيث عرض أكبر قدر ممكن من الصور التي تمثل وثائق تاريخية مهمة، إضافة إلى تثبيت لحظة تاريخية يمكن القياس عليها والاستناد إليها عند رصد التطورات التي تطرأ على أوضاع اللاجئين في القطاع في السنوات المقبلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/20

15. خلية الأزمة تعلن عزمها استكمال الحوار مع الأونروا حول تقليصات اللاجئين

بيروت: أعلنت خلية إدارة الأزمة عزمها على استكمال الحوار مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، وذلك في سفارة فلسطين ببيروت، يوم الخميس.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الخلية مع الأونروا، يوم الأربعاء (20-4) أمام مقر الأونروا الرئيسي في العاصمة اللبنانية بيروت. وفي كلمته بالمؤتمر قال عضو خلية الأزمة عدنان اليوسف "أبو النايف": "إن تأسيس خلية الأزمة جاء بعد أن عم الغضب الشعبي سائر المخيمات الفلسطينية، ولتوحيد الحراك الفلسطيني وتوجيهه، وللحفاظ على مؤسسات ومراكز الأونروا، ومنع توظيف هذه الأزمة في مسارات أخرى". وأكدت خلية إدارة الأزمة على ترحيبها بالحوار مع الأونروا، مثمّنة مبادرة اللواء عباس إبراهيم، وشاكرة تفهمه للمخاوف من إنهاء وكالة الأونروا، ومخاطر ذلك على حق العودة. وأشارت خلية إدارة الأزمة إلى أن الحوار الذي أعلن عنه في مقر الأمن العام اللبناني يوم الاثنين الماضي، سيستكمل في جلسة الخميس من أجل وضع اللمسات الأخيرة من لجان فنية والآلية التي ستسير فيها العملية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/20

16. "الكابنيت" يقوّض الاتصالات الأمنية مع السلطة الفلسطينية بتأكيد مواصلة التوغّل في منطقة "أ"

القدس -وكالات: قوضت إسرائيل فرص نجاح الاتصالات الأمنية الدائرة بينها وبين السلطة الفلسطينية منذ أسابيع بتأكيد "الكابنيت" الإسرائيلي، أمس، عدم وجود اتفاقات مع السلطة حول منع توغل قوات الجيش الإسرائيلي في مناطق السيطرة الفلسطينية المصنفة "أ"، رافضا هذه الفكرة، مؤكدا ما اسمه حرية العمل والحركة لقوات الجيش الإسرائيلي، أين ومتى شاءت واستدعت الظروف ذلك.

وقدم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، تقريرا لـ"الكابنيت" حول محادثات التنسيق الأمني التي تجرى مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وأوضح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، موشيه يعلون، وآيزنكوت أن الجيش الإسرائيلي "يحافظ وسيواصل الحفاظ على إمكانية دخول مناطق "أ" وأي مكان آخر تتطلبه الاحتياجات الأمنية وأن ليست هناك أي تفاهات أخرى بهذا الخصوص مع الفلسطينيين" بحسب بيان صادر عن الاجتماع.

يذكر أن المناطق "أ" تشكل خمس مساحة الضفة الغربية وتتركز فيها المدن الفلسطينية والقرى المحيطة بها، ونصت اتفاقيات أوسلو على أن تكون هذه المناطق خاضعة لسيطرة أمنية وإدارية فلسطينية. لكن منذ اجتياح الضفة في نيسان العام 2002 لم ينسحب جيش الاحتلال منها.

وأوضح نتتياهو وبعلمون ورئيس الأركان أمام "الكابنيت" الموقف الإسرائيلي، مؤكداً أن القوات الإسرائيلية ستدخل مناطق "أ" وأي منطقة أخرى تتطلبها الضرورات العملية والميدانية. وأضاف الثلاثة، أنه لا يوجد أي اتفاق أو تفاهم مع السلطة الفلسطينية يخالف هذا الموقف أو يتعارض معه.

الأيام، رام الله، 2016/4/21

17. نتتياهو يهدد بينيت بالإقالة

بلال ضاهر: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن تالاسنا شديدا جرى بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، ورئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت) اليوم الأربعاء. ووصل السجال حد تهديد نتتياهو لبينيت بالإقالة.

وبحسب مصادر مطلعة على التالاسن بين الاثنين، فإن نتتياهو قال لبينيت إنه "سوف أقيلك، أنت لا تقرر هنا". لكن يبدو أن تهديد نتتياهو كان أجوفاً، لأن إقالة بينيت يعني انسحاب "البيت اليهودي" من الائتلاف وإسقاط الحكومة. واندلع السجال بعد أن علم بينيت أن الكابنيت لن يبحث في الاتصالات مع السلطة الفلسطينية حول تقليص وجود قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في المناطق "أ" في الضفة الغربية. واحتج بينيت أمام نتتياهو على ذلك وقال إنه تلقى وعدا ببحث عميق لهذا الموضوع خلال اجتماع الكابنيت.

وقالت مصادر إن السجال تصاعد وأن وزراء شعروا بعدم ارتياح. وحاول نتتياهو إسكات بينيت بالقول "سوف أقيلك"، بينما رد بينيت قائلاً "افعل ما تشاء، سأستمر في الإصرار على موافقي الأمنية".

عرب 48، 2016/4/20

18. بينيت يضع خطة تعليمية تتضمن تعليم الطلاب العلمانيين طقوس "أداء الصلوات اليهودية"

غزة-صالح النعامي: أعد وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، خطة تعليمية جديدة، في سعي منه لصبغ الفضاء التعليمي بالصبغة الدينية، وتعزيز مضامين الهوية اليهودية لدى الطلاب، تتضمن تعليم الطلاب اليهود لا سيما العلمانيين، طقوس "أداء الصلوات اليهودية"، إلى جانب تدريس مقتطفات من "سفر الآباء"، الذي يتضمن التطرق لـ"أنبياء وملوك إسرائيل".

فقد ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في عددها الصادر الأربعاء، أن الخطة سيتم تطبيقها في الأيام المقبلة، بحيث تشمل الطلاب ابتداء من الصف الأول الابتدائي. ونوهت الصحيفة إلى أن الخطة الجديدة تتضمن تنظيم رحلات إلى "مواقع دينية وأثرية مرتبطة بتاريخ أنبياء وملوك إسرائيل، بحيث تتضمن الرحلات مناقشات حول قضايا دينية متعددة". وذكرت الصحيفة أن المساق الذي سيشمل كل هذه الأنشطة سيطلق عليه "الثقافة اليهودية الإسرائيلية"، في حين أن الطلاب العلمانيين في إسرائيل يتعرضون حالياً للمضامين الدينية فقط ابتداء من الصف الخامس، ويطلق على المادة التي تدرس حالياً "تراث وثقافة إسرائيل". وأوضحت الصحيفة أن الخطة الجديدة تهدف إلى القيام بمناشط خارج أسوار المدرسة، من أجل تعزيز مضامين الهوية اليهودية لدى الطلاب العلمانيين. وبحسب الخطة الجديدة، فإن بينيت، الذي يرأس حزب "البيت اليهودي" الديني، معني بتكثيف وتوسيع دائرة تعليم اليهودية، على حساب الاهتمام بتدريس الصهيونية. وبرر بينيت خلال مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية، الأحد الماضي، تركيزه على "المضامين اليهودية الدينية في برامج التعليم"، قائلاً: "هذا التوجه يمثل احتراماً لنتائج الانتخابات الأخيرة، لقد خضنا الانتخابات بناء على برنامج واضح يلتزم بتكثيف دراسة اليهودية وتراث إسرائيل القديم وأنبياؤها وملوكها، ونحن نجسد تطبيق التزامنا هذا للجمهور". وكشف تحقيق بثته قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة الخميس الماضي، النقاب، عن أن وزارة التعليم تسمح لمرجعيات دينية وجمعيات متطرفة بممارسة الكثير من الأنشطة داخل أسوار المدارس، في سعي واضح للتأثير على توجهات الطلاب الدينية. وأشار التحقيق إلى أن حاخامات محسوبون على الجناح الأكثر تطرفاً في اليهودية، يقومون بإلقاء محاضرات أمام الطلاب، مثل الحاخام حاييم دروكمان. وذكر التحقيق أن جمعية "إليعاد" المتخصصة في مجال تهويد البلدة القديمة، تحافظ على أداء أنشطة "تنقيفية دينية" داخل أسوار المدارس، خصوصاً في القدس المحتلة.

موقع "عربي 21"، 2016/4/21

19. "الكابنيت" يصادق على خطة خماسية للجيش الإسرائيلي

بلال ضاهر: أقر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية اليوم، الأربعاء، خطة متعددة السنوات للجيش الإسرائيلي للأعوام 2016-2020 تسمح للجيش بالتزود بأسلحة متقدمة وبتعزيز قوته إلى جانب تحسين كيفية استخدام الموارد الموجودة بحوزته حالياً، حسبما جاء في بيان

صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية. وصادق الكابينيت على هذه الخطة الخماسية بالإجماع.

عرب 48، 2016/4/20

20. ليبرمان: حماس تملّي قواعد اللعبة على "إسرائيل" وعلى هنية وسنوار أن يعدّوا ترتيبات جنازاتهم

ذكرت السبيل، عمّان، 2016/4/21، أن وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أفيغدور ليبرمان، كرر مطالبته حكومة بلاده بالعودة إلى سياسة التصفيات الجسدية، وقتل قادة حركة "حماس". وجاءت دعوة ليبرمان هذه، في كلمة له أمام مؤتمر أمني - اجتماعي نظّمته إذاعة محلية في جنوب الأراضي المحتلة، وشارك فيه قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الجنرال أيال زمير. ورأى ليبرمان في سياق كلمته، أن حركة "حماس" تسبق في استعداداتها دولة الاحتلال، وجاء ذلك في ضوء محاولات رئيس الحكومة الإسرائيلية عرض إنجازات في الحرب ضد "حماس"، بينها الكشف مؤخراً عن نفق هجومي.

وزعم ليبرمان أنه يعتمد على التصريحات الأخيرة لرئيس الطاقم السياسي والأمني في وزارة الأمن الإسرائيلية، الجنرال عاموس جلعاد، عندما أعلن الأخير قبل نحو أسبوعين، أن "حماس تعزم احتلال مستوطنة أو اثنتين وربما ثلاث مستوطنات لتنفيذ مذبحه فيها". وأضاف ليبرمان، أنه لا يقترح تجاهل الأخطار التي تمثلها ترسانة "حماس" الصاروخية، ولا قدرات السابير التي طورها الحركة، خاصة وأن الأخيرة باتت صاحبة المبادرة، بينما انتقلت إسرائيل لسياسة الرد فقط.

وقال ليبرمان إن على إسرائيل أن تبلغ "حماس"، وأن عليها أن تعيد الإسرائيليين الموجودين عندها، وإما "سيكون على قادتها يحيى سنوار ومروان عيسى وإسماعيل هنية أن يعدّوا ترتيبات جنازاتهم" على حد قوله.

وأضاف قدس برس، 2016/4/20، عن إيهاب العيسى، أن ليبرمان قال، في الاجتماع: إن "حماس المنظمة الإرهابية أصبح لها جيش، ودولة إرهابية".

وطالب ليبرمان بالعودة إلى سياسة الاغتيالات المستهدفة، متسائلاً "إلى متى يجب على إسرائيل أن تنتظر، إلى أن تستكمل حماس بناء قوتها وتختار التوقيت المناسب بالنسبة له للمعركة المقبلة".

وقال: "حماس هي المبادر، وهي التي تملّي قواعد اللعبة على إسرائيل، ونحن فقط نتخذ موقفاً سلبيًا دفاعياً ونراقب، هذه سياسة خاطئة وهي في الأساس تهدد في المقام الأول سكان مستوطنات الجنوب، وبقية مواطني إسرائيل".

ودعا ليبرمان إلى تحسين مستوى المعيشة في غزة، زاعماً أن ذلك سوف يقلل من الحافز للانضمام إلى "حماس".

21. هرتزوج للمعارضة: توقفوا عن الشعور بأن حزب العمل محب للعرب

الناصرة -برهوم جرابسي: قال زعيم حزب "العمل" يتسحاق هرتزوج مساء أول من أمس أمام حشد من أنصار حزبه، أنه يجب وقف الشعور بأن حزب "العمل" "يحب العرب"، طالبا أن يفهم الحزب الأجواء في الشارع.

وفيما وجد هرتزوج الكثير ممن يدعمونه بتصريحاته العنصرية، فقد صدرت عدة اصوات منها طالبت بتتحيه عن منصب "رئيس المعارضة"، حيث حاول هرتزوج "التخفيف" من تصريحاته العنصرية، فأطلق أشد منها بقوله إنه لم يكن يقصد من أسماهم "عرب إسرائيل" بل الفلسطينيين، قاصداً بذلك من هم في المناطق المحتلة منذ العام 1967.

وجاء تصريح هرتزوج في خطاب له في حفل أقامه لأنصار حزبه، وعقده في مدينة عسقلان القريبة من قطاع غزة، وقال، إن الجمهور الإسرائيلي بات يمينيا أكثر، "ونحن نخلق شعورا، وفق ما نلمسه في اللقاءات مع الجمهور الإسرائيلي، بأننا دوما محبو العرب".

وانتقدت النائبة شيلي يديموفيتش التي تنافس هرتزوج على رئاسة حزب "العمل"، معتبرة أنه تصريح يتناغم مع اليمين المتطرف. وقالت رئيسة حزب "ميرتس" زهافا غلؤون، إن هرتزوج يثبت انه ليس جديرا بمنصب رئيس المعارضة، وعليه التنحي، فهو لا يمثل مواقف المعارضة.

الغد، عمان، 2016/4/21

22. بينيت ينتقد هرتزوج: العرب يشكلون خمس سكان الدولة وهم مواطنون متساوون الحقوق

الناصرة - أسعد تلحمي: من مفارقات السياسة الإسرائيلية، أن يهبط زعيم حزب المستوطنين "البيت اليهودي" وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، لصدّ التحريض عن المواطنين العرب وفلسطينيي الأراضي المحتلة، الذي أطلقه زعيم "المعسكر الصهيوني" المحسوب زوراً على "اليسار الإسرائيلي" يعقوب هرتزوج، بدعوته أعضاء حزبه إلى "التحرر من واجب الشعور بأننا نحب العرب من أجل كسب أصواتهم في الانتخابات".

واستهجن بينيت أقوال هرتزوج ولبس بدوره لبوس "الحمايمي"، بقوله إن العرب يشكلون خمس سكان الدولة، وهم لا يتدققون (على صناديق الاقتراع، في غمز من قناة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو). إنهم مواطنون متساوون الحقوق. وأنا وزير التعليم للجميع. أحب جميع الطلاب ولا نكرهمهم. كفى لمثل

هذه الأقوال". وأضاف: "ماذا يمكن لطالب عربي أن يشعر عندما يسمع أقوال هرتزوج؟ توقعت منه أن يكون أكثر ذكاء وحساسية".

الحياة، لندن، 2016/4/21

23. النائب عايذة: "العمل" أثبت حبه للعرب من خلال مصادرة الأراضي وانتهاج التمييز العنصري

الناصرة -برهوم جرابسي: قالت النائبة عايذة توما سليمان، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في القائمة المشتركة، إن يتسحاق هرتزوج يثبت مجدداً أنه يفترق لأي ميزة من ميزات القيادة، هو مجرور وليس قائداً ويسعى بكل طريقة للانضمام لجوقة الشعبويين الذي يحيون وبينون أنفسهم على أساس التحريض ضد فلسطينيي 48.

وأضافت أنه "خلافًا لما يعتقد هرتزوج عن الجمهور الذي تكلم عنه، نحن نعي تمامًا كمية "الحب" التي أظهرها حزب العمل للعرب على مر عقود، من خلال مصادرة الأراضي وانتهاج التمييز العنصري في جميع مجالات الحياة.

الغد، عمان، 2016/4/21

24. النائب بهلول يطالب هرتزوج بالاعتذار من المجتمع العربي في "إسرائيل"

الناصرة - أسعد تلحمي: طالب النائب العربي في حزب العمل زهير بهلول زعيم حزبه يتسحاق هرتزوج بالاعتذار من المجتمع العربي في إسرائيل، مضيفاً أن "التخلي عن خمس سكان الدولة في هذه الصورة والتكرار بلباس اليمين المعتدل، لن يكفلاً للحزب أن يكون البديل لليكود. وزاد: "هذا تدهور آخر غير مبرر لحزب اسحاق رابين وتراثه. أندد بتصريحات هرتزوج، وأدعوه إلى الاعتذار للمجتمع العربي كله". وتابع أن هذا "الغمز لإرضاء المعريدين والذهاب الجنوبي نحو اليمين، يتسببان في أن يفقد حزبي هويته".

الحياة، لندن، 2016/4/21

25. "ميرتس": لهاث هرتزوج للانضمام إلى الحكومة يقوده إلى التحريض والكراهية والعنصرية

الناصرة - أسعد تلحمي: قالت زعيمة حزب "ميرتس" اليساري، زهافا عالوون تنتقد تصريحات يتسحاق هرتزوج: "هذه صهيونية عنصرية من أجل التملق للجمهور المتجه نحو اليمين". وأضافت زميلتها ميخال روزين، أن يتسحاق هرتزوج يبدو كمن ينافس على منصب الناطق بلسان بنيامين نتنياهو، ولهاته للانضمام إلى الحكومة يقوده إلى التحريض والكراهية والعنصرية. هذا تصريح شعبي ناجم

عن ضائقة سياسية يراد منه تحقيق مكاسب انتخابية، لقد بات التحريض على العرب عجلة إنقاذ لقيادته المهزوزة، والأفضل له أن يقدم استقالته".

الحياة، لندن، 2016/4/21

26. مسؤول إسرائيلي يدّعي: منظمات إسلامية تنشط جنوب القدس "دون رقيب"

الناصر - خلدون مظلوم: تصاعدت حدة التصريحات التحريضية الإسرائيلية ضد أهالي القدس المحتلة، في أعقاب التفجير الذي استهدف حافلة إسرائيلية غربي المدينة، مساء الاثنين الماضي. وأطلق عضو بلدية القدس الاحتلالية آرييه كينغ، يوم الأربعاء، تصريحات وصف فيها بلدة "جبل المكبر" الواقعة جنوبي المدينة، بأنها "منبع الإرهاب". وأظهرت تصريحات كينغ التي نشرها موقع "القناة السابعة" في التلفزيون العبري، يوم الأربعاء، تحريضا ضد "جبل المكبر" التي زعم أن "حزب التحرير الإسلامي" ينشط فيها بشكل خاص. وحذر المسؤول الإسرائيلي من نشاط الحزب الإسلامي، مشيرا إلى أنه "لن يفاجأ في حال تبين أن هذا الحزب هو من نفذ الهجوم على الحافلة، داعيا شرطة الاحتلال إلى العمل وتكثيف تواجدها في الأحياء العربية جنوبي القدس المحتلة.

وقال "إن حزب التحرير الإسلامي منظمة إرهابية تنشط في القدس دون عائق، في الوقت الذي تم حظر نشاطه في العديد من الدول الأوروبية". وأضاف "هذا الحزب مثل تنظيم الدولة الإسلامية يعمل على إقامة دولة إسلامية في القدس دون وجود يهودي، وينشط في الحرم القدسي وجبل المكبر وصور باهر". واستطرد "جبل المكبر عش الإرهاب الكبير، والموظفون المدنيون الإسرائيليون وعمال البلدية يخشون الدخول إلى الأحياء العربية، والتي لا توجد فيها مراكز للشرطة".

قدس برس، 2016/4/20

27. "إسرائيل" تخصص ميزانية قدرها 31 مليون دولار لمكافحة حركة مقاطعة "بي دي إس"

القدس المحتلة - (ا ف ب): تأخذ إسرائيل التهديد القادم من حركة "بي دي إس" على محمل الجد وقد وصفه مسؤولون كبار بـ "التهديد الاستراتيجي". وتم تخصيص ميزانية هذا العام قدرها 118 مليون شيكل (31 مليون دولار) لمكافحة حركة مقاطعة إسرائيل. ويبدو تأثير المقاطعة بشكل أوسع على الاقتصاد الإسرائيلي محدودا حتى الآن، حيث تمثل المستوطنات ما يقارب نحو 2 أو 3 % من التجارة الإسرائيلية.

وبحسب مجلس يشع الاستيطاني الذي يمثل المستوطنات فان عدد المصانع في المستوطنات ارتفع من 680 مصنعا في 2011 إلى 890 مصنعا في 2015.

الغد، عمان، 2016/4/21

28. "إسرائيل" تبني جداراً فوق الأرض وتحتها على طول حدودها مع غزة

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية أمس عن مخطط الجدار المنوي بناؤه على طول الحدود مع قطاع غزة لمواجهة الأنفاق التي تحفرها "حماس" لتمتد في عمق الحدود. واتضح منها أنها تتضمن بناء جدار فوق الأرض وتحتها مع مجسات إلكترونية. وستكلف أكثر من مليار دولار ويستغرق بناؤها سنتين.

وقالت هذه المصادر: "إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمر ببدء البناء فوراً من دون تحديد سقف لموازنته؛ ما أثار استغراب وزارة المالية". وقال مصدر: "عند أداء مهمة أمنية مقدسة كهذه لا يسألون عن التكاليف ولا عن كيفية تدبيرها".

وحسب مصادر في الجهاز الأمني فقد تم خلال الأشهر الأخيرة: "إجراء تحليل معمق للعائق المطلوب من أجل مواجهة الأنفاق. وكمحلة أولى تمت صياغة مفهوم عمل أساسي من قبل الضباط الكبار في سلاح الهندسة وسلاح الاستخبارات والشاباك وشركات هندسة مدنية وشركات بنى تحتية وشركات تكنولوجية ومهندسين خبراء بالأنفاق. وقررت جهات رفيعة في الجيش وفي الجهاز الأمني الإسرائيلي العمل انطلاقاً من الفرضية الصارمة التي تقول إنه على الرغم من اكتشاف النفق الهجومي هذا الأسبوع فإن هناك أنفاقاً أخرى لم يتم كشفها بعد. ويفترض بالعائق المخطط أن يكون معقداً ويوفر رداً على سلسلة من التهديدات فوق الأرض وتحتها. وسيشمل إنشاء سياج وأسوار وتركيب وسائل هندسية وتكنولوجية مستحدثة ومميزة من نوعها في العالم. وعلى سبيل المثال سيتم تركيب أجهزة استشعار لاكتشاف الفجوات تحت الأرض وحفريات حتى أعماق المياه الجوفية وإنشاء سياج علوي لتوفير رد للتهديدات البرية. وسيقام سور في أعماق الأرض وسيتم تركيب منظومات لرصد المعلومات وجمعها ومنظومات لإطلاق النار وأجهزة استشعار وبالونات مزودة بالكاميرات وغيرها". ويقوم الجهاز الأمني بتنفيذ منظومة كاملة من طرق الاكتشاف بعضها تجريبي. لذلك؛ أرسل الجيش آليات هندسية ثقيلة إلى قسم من مناطق الحدود مع القطاع لإجراء حفريات عميقة بواسطة أدوات تم إحضار بعضها خصيصاً من الخارج.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/21

29. قائد المنطقة الجنوبية: حماس تستعد للحرب وستدفع الثمن غالياً إذا هاجمت "إسرائيل"

رام الله -ترجمة خاصة: قال ما يسمى قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال إيال زامير، إن حركة حماس تستعد بقوة للحرب المقبلة، وأنها تعمل على حفر مزيد من الأنفاق. وادّعى زامير في كلمة له خلال مؤتمر أمني بمستوطنة سديروت، أن حماس تستغل إدخال مواد البناء لحفر الأنفاق وتأهيل نفسها للمواجهة المقبلة.

وشدد على أنه في حال قامت حماس بمهاجمة إسرائيل فستدفع الثمن غالياً، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي أعد خطة خاصة لإخلاء المستوطنات المحيطة بالقطاع في حال نشبت مواجهة جديدة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 20/4/2016

30. "العليا الإسرائيلية" تمنع شركة الكهرباء الإسرائيلية من قطع التيار عن الفلسطينيين في الضفة

بلال ضاهر: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية أمراً مؤقتاً، يوم الأربعاء، يقضي بمنع شركة الكهرباء الإسرائيلية من المبادرة إلى قطع التيار الكهربائي عن الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

ويأتي قرار المحكمة العليا في أعقاب التماس قدمته شركة كهرباء القدس الشرقية، التي تمدّ عدة مناطق في الضفة بالكهرباء.

وكانت شركة كهرباء القدس الشرقية أكدت في التماسها أن تقليص شركة الكهرباء الإسرائيلي من قوة التيار الكهربائي للفلسطينيين يشكل عقاباً جماعياً.

وأعلنت شركة الكهرباء الإسرائيلية أنها تحترم قرار المحكمة العليا، بينما يتعين عليها الرد على القرار حتى منتصف أيار المقبل.

عرب 48، 20/4/2016

31. "القبة الحديدية الإسرائيلية" تسقط طائرة أمريكية دون طيار خلال اختبار أجراه الجيش الأمريكي

القدس -وكالات: نجحت القبة الحديدية لأول مرة فيما سمته المواقع الإسرائيلية العبرية بالاختراق التكنولوجي الإسرائيلي بإسقاط طائرة أمريكية دون طيار وذلك خلال اختبار لهذه المنظومة أجراه الجيش الأمريكي على الأراضي الأمريكية كجزء من اختبارات منظومات الدفاع الجوي التابعة للقوات البرية الأمريكية وفقاً لما أوردته، أمس، المصادر الإسرائيلية.

وقالت المصادر الإسرائيلية، إن الجيش الأمريكي أجرى الأسبوع الماضي تجربة ناجحة أطلق خلالها صاروخاً إسرائيلياً خاصاً بمنظومة القبة الحديدية من طراز "تامير" وتم إطلاق هذا الصاروخ من

قاذف أميركي متعدد الأغراض ونجح بإسقاط طائرة صغيرة دون طيار وذلك لأول مرة منذ اختراع القبة الحديدية. وادخل الجيش الأمريكي لأجل تنفيذ هذه التجربة تغييرات على القاذف الأمريكي لتتناسب صاروخ القبة الحديدية.

وجاء في إعلان أصدرته سلطة تطوير الوسائل القتالية "رفال" صاحبة الامتياز في تصميم القبة الحديدية نقلا عن العميد "ميكيل بيتشارد" رئيس المشروع في الجيش الأمريكي ان عملية إطلاق صاروخ "تامير" من قاذف متعدد الأغراض سجلت نجاحا كبيرا وذلك ضمن عملية فحص عدة خيارات خاصة بالدفاع الجوي يقوم الجيش الأمريكي بدراستها واختبارها.

الأيام، رام الله، 2016/4/21

32. الجيش الإسرائيلي يجري تمريناً عسكرياً مفاجئاً على الجبهة السورية

القدس - الأيام: قال الجيش الإسرائيلي إنه أنهى، أمس، تمريناً مفاجئاً يحاكي مواجهة على الجبهة السورية وذلك على مستوى الأركان العامة في القيادة الشمالية العسكرية. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، "خلال التمرين تمت محاكاة مواجهة على الجبهة السورية حيث تم استدعاء قوات خاصة ومشاة وجوية كبيرة حيث تعاملت القوات مع سيناريوهات مختلفة ومن بينها مواجهة سيناريوهات ميدانية عملياتية وحماية الجبهة الداخلية من سقوط صواريخ وقذائف وإطلاق نار باتجاه قوات الجيش".

وأضاف في بيان، "كما تمت محاكاة تعاون وتكامل بين القوات المختلفة بالإضافة إلى التكنولوجية والاستخبارات".

وبحسب أدري فقد "هدف التمرين إلى تحسين مستوى الجاهزية والاستعداد لدى القوات في تلك الجبهة لأحداث الطوارئ المشتعلة".

وقال أدري، "تؤكد انه تم التخطيط لهذا التمرين مسبقاً في إطار خطة التدريبات السنوية لعام 2016".

وأضاف، "مع انتهاء هذا التمرين أكمل جيش الدفاع استعداداه الميداني في جميع الجبهات للتأكد من حالة الجاهزية الكاملة".

الأيام، رام الله، 2016/4/21

33. القناة العاشرة: المستوطن قاتل الطفل أبو خضير يمثل جريمة اختطافه وقتله

القدس -وكالات: بثت القناة العبرية العاشرة، مساء أمس، مقاطع فيديو تظهر المستوطن الإسرائيلي يوسف حايم بن دافيد وهو يمثل جريمة اختطاف وقتل الطفل محمد أبو خضير.

الأيام، رام الله، 2016/4/21

34. "إسرائيل" تعلن اعتقال أفراد تنظيم إرهابي يهودي نفذ وخطط لسلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين

القدس -"الأيام"، وكالات: كشفت الشرطة الإسرائيلية عن اعتقال أعضاء تنظيم إرهابي يهودي نفذ العديد من الهجمات الإرهابية على فلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية وخطط لتنفيذ أخرى، مشيرة الى ان من بين أعضاء التنظيم الذي يضم ستة مستوطنين جنديا إسرائيليا.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان صحفي، انه "تم الكشف عن تنظيم يهودي إرهابي استهدف فلسطينيين في منطقة الضفة الغربية مع تنفيذه عدة عمليات إرهابية عنيفة طالت فلسطينيين وكذلك منازل ومركبات وممتلكات فلسطينيين من سكان المنطقة".

وأشارت الى انه جرى قيادة التنظيم الإرهابي من مستوطنة "تحليل" قرب رام الله، وتم إلقاء القبض والتوقيف للتحقيق مع مشتبهين بالانتماء لهذا التنظيم واعتراف الكثير منهم بما نسب إليهم من شبكات محاولات الحاق الأذى والاعتداءات التي استهدفت حياة فلسطينيين ومنازلهم المأهولة وممتلكاتهم من مركبات وغيرها بصورة ممنهجة عنيفة مقصودة متعمدة مخطط لها".

وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) أن التنظيم خطط لتنفيذ عمليات ضد فلسطينيين، شبيهة بعملية دوما، التي أسفرت عن قتل وحرق أسرة دوابشة (العام الماضي)، ومن بين المعتقلين: جندي في الجيش الإسرائيلي، وثلاثة أشقاء هم أبناء حاخام في إحدى المستوطنات.

ووصف "الشاباك" التنظيم بأنه "منظمة متطرفة وعنيفة، استهدفت بشكل منهجي الفلسطينيين وممتلكاتهم، مع علمهم الكامل أن هناك احتمالا بأن ذلك قد يؤدي لاستهداف السكان أنفسهم، حتى بعد إحراق منزل أسرة دوابشة في دوما، بل استلهموا خطتهم من ذلك البيت".

الأيام، رام الله، 2016/4/21

35. "إسرائيل" تكشف عن خطط لتدريب الجنود على القتال في "باطن الأرض"

غزة - القدس العربي: بعد يومين من إعلان إسرائيل عن اكتشاف نفق لحركة حماس داخل حدودها الجنوبية مع قطاع غزة ويصل إلى مقرية من إحدى بلدات "غلاف غزة"، فجرت وحدات الهندسة في الجيش الإسرائيلي النفق، وترافق ذلك مع كشف تقارير إسرائيلية أن الجيش يستعد لخوض تدريبات

جديدة لمواجهة الأنفاق. وتشمل التدريبات التي سينخرط فيها أفراد من الجيش، التدريب على القتال تحت الأرض، بالإضافة لتدريبات على كيفية العثور على الأنفاق.

ويدور الحديث عن إمداد قوات الجيش العاملة على حدود غزة بمعدات عسكرية مصممة خصيصاً للقتال داخل الأنفاق، ومن بينها أقنعة الأوكسجين، ومعدات الرؤية الليلية التي يمكن استخدامها في ظلام داس، والمسدسات، والدروع الواقية خفيفة الوزن.

القدس العربي، لندن، 2016/4/21

36. طالب في جامعة هارفرد لـ"ليفني": لماذا رائحتك كريهة إلى هذا الحد؟

احمد دراوشة: تلقت عضو الكنيست عن المعسكر الصهيوني، تسيبي ليفني، سؤالاً غير متوقع، خلال ندوة عقدتها جامعة هارفرد الأمريكية ناقشت موضوع المفاوضات، الخميس الماضي، إذ سألها أحد طلاب القانون في الجامعة "لماذا تبدو رائحتك كريهة إلى هذا الحد؟"

وقد أثار هذا السؤال، الذي وصفته وسائل إعلام إسرائيلية باللادع والهدام، نظرات فضولية من جميع المشاركين، ما اضطر الطالب إلى إيضاح مقصده بالقول "إنه سؤال عن العطر الذي تستخدمه السيدة تسيبي ليفني، رائحة كريهة للغاية، لهذا أنا متعجب جداً".

وقد لاقى سؤال الطالب شجباً من قبل الجامعة، لأنه يذكر باللامية، إذ كان يرمز لليهود في ألمانيا النازية بـ "الأشخاص ذوي الرائحة الكريهة"، حيث ينص قانون الجامعة على إدانة اللامية.

عرب 48، 2016/4/20

37. أسرى "نفحة" يسجلون انتصاراً بعد رضوخ الاحتلال لمطالبهم

رام الله: أكدت مصادر حقوقية فلسطينية متخصصة بشؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن إدارة الاحتلال في سجن "نفحة" رضخت لمطالب الأسرى، وأبلغتهم بالموافقة عليها، بعد الأحداث الأخيرة وما صاحبها من توتر كبير في السجن.

وذكرت إذاعة "الأسرى" في بيان لها مساء يوم الأربعاء، نقلاً عن الأسرى في السجن، أن إدارة الاحتلال وافقت على إعادة "الفورة" (الفسحة) عند رأس الساعة، بدون وجود مرافقة شرطية، أي أن الأسير يستطيع أن يرجع من "الفورة" إلى غرفته دون أن يرافقه أي شرطي، كما يحق للأسرى العمال بفورة إضافية بعد انتهاء الفورات، ولممثلي الأسرى أن يجتمعوا مرة كل أسبوع، أو عند الحاجة.

كما وافقت إدارة السجن على رفع العقوبات التي فرضت على أسرى سجن نفحة، إثر الأحداث التي شهدتها مؤخراً، وخاصة على قسمي 13 و14، والسماح بدخول بعض الأدوات الكهربائية.

كما ستسمح بدخول بعض أنواع الطعام خاصة البيض، بأن يدخل لهم نبيئ وليس مسلوفاً، واستبدال عدد من القنوات التلفزيونية، بقنوات أخرى تهم الأسرى، وتعويض الأسرى عن الأدوات والأجهزة التي تضررت على أثر الأحداث الأخيرة. وفي مقابل ذلك، يلتزم الأسرى بفتح الأقسام كما كان بالسابق وعودة الحياة لشكلها الطبيعي داخل السجن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/20

38. ضباط من شرطة الاحتلال ومستوطنون يقتحمون الأقصى

القدس - "وفا": ترأس نائب شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عدداً من ضباط الشرطة في اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك بحراسات أمنية مشددة، بمشاركة مستوطنين. وقال شهود عيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال، فيما تصدى المصلون وطلبة حلقات العلم لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية. تجدر الإشارة إلى أن التوتر يتصاعد في الأقصى والقدس القديمة تزامناً مع اقتراب عيد "الفصح العبري" بعد يومين ويستمر لمدة أسبوع، وزيادة الدعوات من قبل منظمات "الهيكلمزعوم" لأنصارها في المشاركة في اقتحامات واسعة للأقصى، فضلاً عن محاولة إقامة طقوس وفعاليات تلمودية خاصة داخله.

الأيام، رام الله، 2016/4/21

39. الاحتلال يهدم منزل عائلة شهيد في مخيم قلنديا ويعتقل 50 مواطناً في الضفة

سائد أبو فرحة، "وفا": أصيب ثمانية شبان من مخيم "قلنديا" بجروح، جراء إصابتهم بالرصاص، خلال تصديهم لقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي اقتحمت المخيم، فجر أمس، ونفذت عملية عسكرية، هدمت في إطارها منزل عائلة الشهيد حسين أبو غوش، فيما أعلنت مصادر عبرية عن إصابة جنديين بجروح طفيفة خلال العملية.

وشارك في العملية وتخللها اعتقال الشاب حسن سجدي، مئات الجنود الذين حاصروا المخيم من مختلف الجهات، قبل أن يشرعوا بهدم منزل عائلة أبو غوش، وفق ما ذكرت مصادر في المخيم. من جهة ثانية، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت خمسين مواطناً خلال عمليات دهم تركزت في بلدة العيسوية في القدس المحتلة إلى جانب العديد من محافظات الضفة.

فقد اعتقلت قوات الاحتلال 31 مواطناً في بلدة العيسوية في القدس الشرقية في واحدة من أوسع الحملات التي تنفذها قوات الاحتلال في البلدة المقدسية خلال ساعات قليلة، فيما استعدت للتحقيق 18 آخرين خلال مدهمتها البلدة.

ووصف محمد أبو الحمص، عضو لجنة المتابعة في البلدة، لـ"الأيام" الحملة بالواسعة جداً والشديدة، لافتاً إلى أنها شملت اعتقالات ودهم منازل وتكسير أبواب ونشر المئات من عناصر الشرطة على مداخل وخارج البلدة وفي شوارعها وتنفيذ حجوزات ومصادرة سيارات ودهم محال تجارية والتحقيق مع أطفال في ساعات منتصف الليل في الشوارع بعد ترويع أهاليهم".

وأضاف، "قامت قوات الاحتلال بمحو الشعارات الوطنية عن الجدران ونشر بيانات تحذر السكان من المشاركة في مقاومة الاحتلال كما شددت على الحواجز المقامة على مداخل البلدة واستفزاز السكان".

ومن محافظة الخليل، اعتقل الاحتلال خمسة مواطنين، فيما جرى اعتقال خمسة مواطنين من عدة بلدات في محافظة رام الله والبيرة.

وفي بيت لحم، اعتقل أربعة مواطنين، كما اعتقل مواطنين من محافظة طولكرم.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، شاباً من مخيم جنين، على حاجز عسكري مفاجئ قرب طولكرم.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب كمال محمد طالب الألماني (19 عاماً)، أثناء مروره وفي محافظة أريحا، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين من منزليهما في بلدة الزبيدات في الأغوار، واقتادتهما إلى جهة مجهولة.

الأيام، رام الله، 2016/4/21

40. لاجئ فلسطيني في لبنان يبتكر تطبيقاً لتشفير الصور والملفات

طرابلس - حمزة تكين - "الأناضول": استطاع اللاجئ الفلسطيني في لبنان عامر حلاق أن يتغلب على معاناة اللجوء، ويتميز بتصميم ونشر تطبيق على "أندرويد" فريد من نوعه، عبارة عن نظام لتشفير الصور والنصوص داخل أجهزة الهواتف أو تلك المرسله بالوسائط الإلكترونية المختلفة. ويتميز التطبيق -الذي يحمل اسم "الهوية الخاصة" (Private Identity)- بأنه يقوم بحفظ الصور والنصوص بطريقة سرية، يكاد يكون اختراقها من قبل "الهاكرز" مستحيلاً، إذ إنه يحوّل كل الصور والنصوص إلى صور مشفرة.

ويسعى حلاق (36 عاماً) إلى تسجيل براءة اختراعه والشركة المشغلة له في تركيا "لما لها في قلبي من محبة، ولما لها من مكانة عالمية تهتم بالمخترعين والمبتكرين"، كما يقول.
وأوضح حلاق أن "التطبيق عبارة عن أداة لتشفير الصور والنصوص، ويعمل دون الحاجة للارتباط بشبكة الإنترنت، ويتيح للمستخدم الحفاظ على سرية وخصوصية الصور والنصوص التي يقوم بأرشفتها أو إرسالها عبر البريد أو وسائل التواصل الاجتماعي".

القدس العربي، لندن، 2016/4/21

41. أبناء غزة يثمنون مبادرة قطر لإعادة بناء بيوتهم المدمرة

غزة - أشرف مطر: أعرب سكان غزة عن بالغ الشكر إلى قطر أميراً وحكومةً وشعباً، على ما بذلته من جهود من أجل السرعة في إعادة إعمار منازلهم المدمرة، عبر الألف وحدة سكنية التي نفذتها بالفعل قطر من خلال اللجنة القطرية لإعادة الإعمار بغزة وسملت جميعها إلى أصحابها الذين عادوا إليها.

كما رحبوا بالزيارة التي قام بها السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة إلى منازلهم بعد إعادة تشييدها.

وقال المواطنون لـ"الشرق" إنهم لم يصدقوا أنهم عادوا إلى منازلهم بهذه السرعة، وبعد عام تقريباً على انتهاء العدوان الأطول والذي امتد لـ 51 يوماً.

الشرق، الدوحة، 2016/4/21

42. الاحتلال يقتحم منزل فلسطينية ويعتقلها بسبب تعليق على "فيسبوك"

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتاة فلسطينية بعد مصادمة منزلها يوم الثلاثاء بسبب تعليق لها على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي.

وقالت مواقع فلسطينية إن قوة عسكرية اقتحمت منزل يوسف عطوان جنوبي مدينة بيت لحم، واعتقلت ابنته مجد (22 عاماً) بعد تفتيش المنزل ونقلتها لجهة غير معلومة.

وقال والد الفتاة إن متحدث باسم شرطة الاحتلال أبلغه اليوم الأربعاء أن سبب اعتقال ابنته يعود إلى تعليق لها على موقع فيسبوك، حيث يتهمها "بالتحريض على العنف ضد".

وأضاف أنها ستعرض غداً على المحكمة العسكرية الإسرائيلية في سجن "عوفر"، حيث تترقب العائلة إن كان سيخلى سبيلها أم يمدد اعتقالها.

الغد، عمان، 2016/4/20

43. لجنة دعم الصحفيين في غزة: "إسرائيل" تمنع إدخال "السترات الواقية" لصحافيين غزة

غزة: أكدت لجنة دعم الصحفيين في قطاع غزة أن السلطات الإسرائيلية، تمنع إدخال "السترات الواقية" والدروع للصحافيين العاملين في قطاع غزة، مما سيعرض حياتهم للخطر، خلال تغطيتهم للأحداث وقت اندلاع المواجهات.

وأعلنت اللجنة أنها تنتظر بقلق لعدم دخول "السترات الواقية" والدروع للصحافيين الفلسطينيين في غزة. وأشارت إلى أن جهات عربية ودولية كثيرة حاولت إدخال "خوذات" و"سترات واقية" من أجل سلامة الصحافيين المهنية، وأنه في كل مرة كانت السلطات الإسرائيلية تمنع إدخالها بـ "حجج واهية دون أي اعتبار للقوانين والمواثيق الدولية والقيم الإنسانية".

وحملت اللجنة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة مئات الصحافيين الفلسطينيين الذين يعملون بلا "سترات واقية" للرصاص والقذائف الصاروخية التي تطلقها إسرائيل في المواجهات مع الفلسطينيين. وذكرت بحالات سابقة تعرض فيها زملاء صحافيين للإصابة المباشرة بنيران الاحتلال أثناء التغطية الصحافية لعدم توفير الدروع الواقية من الإصابة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/21

44. نقابة الصحفيين: منع دخول السترات الواقية لغزة قرار بـ "إعدام الصحفيين"

غزة - عبد الغني الشامي، زينة الأخرس: حذرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين من مغبة القرار الإسرائيلي القاضي بمنع إدخال السترات الواقية إلى قطاع غزة، معتبراً أنه يعبر عن "قرار بإعدام الصحفيين".

وقال نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين، تحسين الأسطل، "منذ عام 2008 وحتى يومنا هذا لم تدخل أي سترة واقية للصحفيين إلى قطاع غزة الأمر الذي يعرض الصحفيين لخطر كبير". وأضاف لـ "قدس برس"، "سلطات الاحتلال تسمح فقط دخول هذه السترات الواقية للشركات الأجنبية، وتفرض شروطاً تعجيزية لإدخالها لبقية الصحفيين الفلسطينيين".

واعتبر الأسطل، أن عدم إدخال السترات الواقية للصحفيين في قطاع غزة يعرض حياتهم للخطر الشديد، لا سيما وأن غزة منطقة صراع واشتباك متواصل دون وجود أي عمق لها. وأشار إلى أن القرار الإسرائيلي يتطلب من السلطة الفلسطينية أن تعتمد قانون مهنة المخاطرة للصحفيين بشكل سريع".

قدس برس، 2016/4/20

45. جمعية إسرائيلية: سياسة فصل غزة تسبب أضرارًا بالغة بعمل مؤسسات المجتمع المدني

غزة - "وفا": كشف بحث جديد لجمعية "جيشاه-مسلك" الإسرائيلية لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء، عن أن سياسة الفصل الإسرائيلية تسبب أضرارًا بالغة لعمل مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة، وأن عرقلة عمل المؤسسات والقضايا التي تعالجها، يضر بروابط المجتمع الفلسطيني والثقافة الفلسطينية المشتركة.

وأصدرت الجمعية، بحثًا جديدًا بعنوان "شرذمة مجتمع"، يتناول تأثير الإغلاق وسياسة الفصل الإسرائيلية بين قطاع غزة والضفة الغربية على مؤسسات المجتمع المدني في غزة وعلى عملها. وبحسب البحث فإن من أبرز الأضرار التي تنجم عن سياسة الفصل وتقييد الحركة والتنقل بين قطاع غزة والضفة، انعدام إمكانية اللقاءات بين مؤسسات غزة وفروعها أو المؤسسات الموازية لها في الضفة، بهدف التخطيط المشترك وتنسيق الأنشطة لمواجهة القضايا المعقدة الماثلة أمام المجتمع الفلسطيني، إضافة إلى صعوبات في إرسال موظفيها للتدريبات المهنية والدورات لتطوير قدراتهم المهنية وتعلم التقنيات التكنولوجية، التي تقام عادة في الضفة أو في دول الخارج. وأشار البحث إلى أن المؤسسات الثقافية والمؤسسات التي تقدم خدمات رياضية للأشخاص ذوي الإعاقة، تصارع من أجل مشاركة أعضائها في مسابقات ونشاطات خارج غزة، لكن كثيرًا ما يمنع منهم الخروج، الأمر الذي يؤثر سلبيًا على عزيمة الرياضيين والفنانين ويحد من قدرتهم على تطوير مهاراتهم.

وأظهر البحث أن التقييدات المفروضة على تنقل سكان قطاع غزة، كما التقييدات على دخول الأجانب إلى قطاع غزة، تعرقل عملية تجنيد الأموال وتشكيل علاقات طويلة الأمد مع شركاء ومانيين لضمان العمل المتواصل والمبرمج. علاوة على هذه الآثار المباشرة، لفت ممثلو المؤسسات إلى أن سياسة الفصل الإسرائيلية والإغلاق إلى تغييرات اجتماعية بعيدة المدى وتغييرات في أولويات سكان القطاع أثرت كثيرًا على عملهم. النقص المتواصل في الكهرباء ومياه الشرب، ومعدلات البطالة العالية، والخدمات الصحية المتدنية، كلها همشت قضايا هامة كحقوق النساء، والفنون، وتعزيز قيم حقوق الإنسان وتلك مواضيع هي في صميم عمل المؤسسات.

ويتضح من المحادثات داخل المجموعات البؤرية والمقابلات المعمقة أن للأضرار اللاحقة بعمل المؤسسات وبالقضايا التي تعمل على تعزيزها جراً ذلك، ثمة أبعاد أخرى، فهي تؤدي إلى تآكل الروابط التي تربط المجتمع الفلسطيني في غزة وفي الضفة الغربية، الأمر الذي ينتج الشرذمة في الثقافة المشتركة وفي القدرة على إيجاد الحلول للتحديات الحالية والمستقبلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/20

46. تقرير حقوقي يتهم "إسرائيل" بالامتناع عن إصدار تراخيص بناء للفلسطينيين بالضفة

الناصرة - سليم تايه، إيهاب العيسى: كشفت مصادر حقوقية النقاب عن أن الاحتلال الإسرائيلي رفض رسمياً ما يزيد عن ألفي طلب لتراخيص قدمها فلسطينيون للبناء بالضفة الغربية، وأعطى موافقته على أقل من 1%، خلال السنوات الأربع الماضية.

وقالت مؤسسة "حقوق المواطن" التي تنشط في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، إن ما يسمى منسق عمليات الحكومة في المناطق المحتلة الجنرال يواف مردخاي، كشف في جلسة عُقدت يوم الأربعاء الماضي في لجنة شؤون الاستيطان، وهي لجنة فرعية تابعة للجنة الخارجية والأمن في برلمان الاحتلال (كنيست)، عن "انفصام الشخصية التي تعاني منه دولة إسرائيل كقوة محتلة".

وتابعت بالقول "فمن جهة، هي تحاول أن تظهر نفسها أمام العالم كمن تسلك بموجب القانون الدولي في المناطق الخاضعة لسيطرتها، المناطق المحتلة. بالإضافة إلى ذلك، عليها أن تواجه ادعاءات صعبة على المستوى الدولي وكذلك في داخل إسرائيل، بخصوص وجود نظام قوانين مختلف ومميز للفلسطينيين مقارنةً بالمستوطنين اليهود الذين يعيشون في المنطقة ذاتها تحت الحكم ذاته، ومن ضمن ذلك الاستخدام المسيء لقوانين التخطيط والبناء التي تبدو محايدة ظاهرياً.

وأكدت الجمعية أنه منذ بداية عام 2016، تقوم سلطات الاحتلال بعمليات هدم هائلة وغير مسبوقه، فحتى مطلع شهر آذار هُدم أكثر من 300 مبنى منذ بداية هذا العام مقارنةً بـ 447 مبنى هُدمت في عام 2015، وهذا أدى إلى أن نحو 435 شخصاً باتوا بلا مأوى، أكثر من نصفهم من الأطفال.

وبحسب المعطيات الرسمية للإدارة المدنية، فبين السنوات 2010-2014 قُدم لمؤسسات التخطيط في الإدارة المدنية ما يزيد عن 2000 طلب لتراخيص بناء من قبل سكان فلسطينيين. لم يُصدّق إلا على 33 منها. وأشارت الجمعية إلى أن إسرائيل تحيك للفلسطينيين فخاً لا فكاك لهم منه، فمن جهة، هم لا يستطيعون أن يبنوا بيوتاً بتراخيص بناء، وذلك لسبب بسيط هو عدم منحهم تراخيص بناء. ومن الجهة الأخرى، إذا قاموا بالبناء على أراضيهم بدون ترخيص لعدم وجود أي خيار آخر لديهم، يتم تدمير منازلهم.

قدس برس، 20/4/2016

47. تجار في قلب المواجهة على حاجز قلنديا

رام الله - عوض الرجوب: يفصل حاجز قلنديا، ويسميه الاحتلال معبراً، مدينتي القدس ورام الله، ويشكل نقطة مواجهة ساخنة مع الاحتلال الإسرائيلي، لكن ذلك لا يمنع عدداً من التجار من المحافظة على وجودهم، رغم الخسائر التي يتكبدها وإغلاق محلاتهم في أيام كثيرة.

ويأخذ حاجز قلنديا أهميته من استخدامه يوميا من قبل عشرات آلاف الفلسطينيين بين القدس ورام الله، وبين رام الله وباقي المحافظات الأخرى جنوب الضفة الغربية. وأقام الاحتلال هذا الحاجز مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، وهو مخصص لاستخدام الفلسطينيين من حملة هوية القدس وسياراتهم، خاصة عشرات آلاف القاطنين بمحاذاة الجدار العازل، إضافة إلى حملة التصاريح من فلسطيني الضفة. وعبر عدد من التجار الذين التقتهم الجزيرة نت عن حالة الضيق التي وصلوا إليها نتيجة اعتداءات الاحتلال المستمرة بالقنابل الغازية والرصاص الحي والمطاطي، مما دفع كثيرين إلى تقليص البضاعة خشية تلفها، بينما قرر آخرون الرحيل. واضطر كثير من أصحاب المحلات في منطقة قلنديا إلى مغادرتها، وتبدو آثار الرصاص الإسرائيلي واضحة على كثير منها، دون أمل في عودة الهدوء قريبا، كما يقول عدد من التجار، ودون وجود جهة مساندة للبقاء. ومقابل الخسارة المحققة لأصحاب المحلات التجارية، يتدبر الباعة المتجولون قرب حاجز قلنديا أمورهم، وأحيانا يكون الازدحام المروري فرصة للبيع.

الجزيرة. نت، الدوحة، 20/4/2016

48. آلاف الفلسطينيين يعالجون بمشافي القدس

شكلت مستشفيات القدس في السنوات الأخيرة -رغم أنها خاضعة للاحتلال- قبلة لمرضى الضفة الغربية وقطاع غزة، نظرا لما تتمتع به من إمكانيات تفوق في بعض المجالات نظيراتها في الضفة والقطاع.

وفق كتاب القدس الإحصائي السنوي الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فقد بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية في المحافظة 49 مركزا وعيادة عام 2013.

وتُشرف على هذه المراكز -وفق تقرير صدر عن المصدر نفسه في منتصف عام 2015- منظمات غير حكومية، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) ووزارة الصحة الفلسطينية، إضافة إلى الخدمات الطبية والمشافي الإسرائيلية.

أما عن المستشفيات، فهناك تسعة منها عاملة في القدس بسعة 643 سريرا، وبلغ عدد الإخراجات (المغادرين) فيها للعام نفسه نحو 34 ألف مريض، في حين بلغ معدل إشغال الأسرة 62.5%، كما بلغ عدد العمليات الجراحية المنجزة 15,362 عملية.

وفي عام 2013 بلغ عدد الأطباء العاملين العاملين في مستشفيات المحافظة 129 طبيباً، بينما بلغ عدد أطباء الاختصاص 154 طبيبياً، إلى جانب 661 ممرضا وممرضة وقابلة.
الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/20

49. معرض للراحل ناجي العلي في "حارة حريك"

عاد ناجي العلي عصر البارحة، ليحضر في حارة حريك، عبر معرض "تجليات حنظلة" الذي نظّمته جمعية "حواس" بالتعاون مع بلدية حارة حريك (في مبنى البلدية). معرض وكأنه يعيد استنطاق تلك الرسوم الماضية، ليظهر كم أنها لا تزال راهنة في حديثها، وراهنة في حضورها. فنان الكاريكاتور، عبد الحليم حمود، صاحب الفكرة و"دينامو" جمعية "حواس"، طلب من عشرين فناناً أن يقدموا نظرتهم ورؤية كل واحد منهم لأعمال ناجي العلي. وإن كان المعرض يحثي برمز ناجي العلي، في "قوالب تشكيلية متعددة ومواد لونية مختلفة ومناسبة لتمجيد حنظلة وضخ اللون في شرايينه وتقاسيمه البسيطة". كذلك وُزع في المعرض كتاب "أبجدية حنظلة" للفنان عبد الحليم حمود الذي تناول في دراسته هذه، رسومات ناجي من الناحية التشكيلية والفكرية. لنقل هي فسحة مستقطعة من الزمن. من هذا الليل الطويل الذي يلفنا. نقطة أعادت إضاءة بعض الأنوار، حول فنان كانت بيروت تعني له الكثير، مثلما كانت تعني له فلسطين.
السفير، بيروت، 2016/4/21

50. مسؤول عسكري إسرائيلي: تعاون لا مثيل له مع مصر والأردن ضد "داعش"

القدس: قال مسؤول عسكري إسرائيلي كبير يوم الأربعاء إن إسرائيل تقدم للأردن ومصر مساعدة فيما يتعلق بالمعلومات في معركتهما ضد تنظيم الدولة الإسلامية ووصف البلدين المدعومين من الولايات المتحدة بأنهما مستقران رغم تهديدات المتشددين. وقال الميجور جنرال يائير جولان نائب قائد القوات المسلحة الإسرائيلية في بيان إن البلدين يعملان مع إسرائيل في سعيهما لدحر الدولة الإسلامية. وأضاف "مصر تقاثل الدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء. الأردن يخشى وجود الدولة الإسلامية في مدنه وبلداته. ونحن نحاول العمل معهما من أجل المساهمة بشيء ما في أمنهما."

وقال جولان في رابطة الصحافة الأجنبية بالقدس إن المساعدة تأتي "بشكل أساسي من خلال تقديم معلومات مخابراتنا.. وتعرفون أنه في قتال أي نوع من التمرد تكون لمعلومات المخابرات الأهمية القصوى في النظام بأكمله".

ورغم وصف جولان هذا التعاون العسكري بأنه لم يسبق له مثيل فقد حذر قائلاً "لن أصف ذلك بأنه نوع من التصالح بين الشعوب. لكنها نقطة بداية جيدة وأنا متفائل جدا بشأن ذلك".

ووصف الجنرال الإسرائيلي الأردن بأنه مستقر رغم التدفق الكبير للاجئين عليه من سوريا والعراق ورغم أنه يراقب الحدود خشية اختراق المتشددين الإسلاميين لحدوده.

وقال جولان إن التعداد السكاني الكبير لمصر والصعوبات الاقتصادية خلال فترة التوتر السياسي الأخيرة تمثل تحدياً أكبر. وأضاف "أنا متفائل جدا بشأن مستقبل مصر لكنني أعتقد ... أنهم سيواجهون أزمة في الفترة المقبلة".

وكالة رويترز للأخبار، 20/4/2016

51. أمين عام الجامعة العربية يدعو لبلورة موقف عربي موحد لمواجهة جرائم "إسرائيل"

القاهرة -مراد فتحي: أكد الأمين العام للجامعة العربية، الدكتور نبيل العربي، أهمية مواصلة مسيرة إصلاح وتطوير الجامعة العربية وميثاقها لتواكب متغيرات العصر وتمكن الدول العربية من التعامل مع التحديات الراهنة والمخاطر التي باتت تهدد استقرار دول المنطقة، وفي صدارتها مغالاة الاحتلال الإسرائيلي واستمرار جرائمها التي تقوض النظام الدولي.

وشدد العربي، في كلمته يوم الأربعاء، أمام حفل التكريم الذي أقامته منظمات العمل العربي المشترك بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بمناسبة انتهاء مهام عمله كأمين عام للجامعة العربية، على أهمية الاجتماع الطارئ للمندوبين الدائمين المقرر غدا الخميس، من أجل بلورة موقف عربي موحد إزاء تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بشأن الجولان السوري المحتل، معتبراً أن إسرائيل بهذا التصعيد تضرب عرض الحائط بالقوانين والمواثيق الدولية.

وأعرب العربي، عن أمله في العبور بالعمل العربي المشترك إلى بر الأمان في ظل العواصف الراهنة، بفضل جهود منظمات العمل العربي المشترك وحكمة القادة العرب.

ونبه العربي، إلى أن المنطقة العربية تمر بمرحلة غير مسبوقة وأزمات كبيرة تكاد تعصف ببعض دولها، مشيراً في هذا الإطار إلى الأوضاع المأساوية في فلسطين وسوريا والعراق وغيرها.

الشرق، الدوحة، 21/4/2016

52. الجامعة العربية تدين ممارسات "إسرائيل" بحق الأسرى الفلسطينيين

القاهرة - الرأي: قالت الجامعة العربية، إن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي وحتى نهاية كانون الثاني 3847 فلسطينياً، جميعهم تعرضوا للتعذيب الجسدي أو النفسي أو المعاملة المهينة التي تمس الكرامة الإنسانية.

وأشار تقرير صادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة يوم الأربعاء، والخاص بتطورات الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، إلى اعتقال 1631 طفلاً تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة، يشكلون ما نسبته 42.4% من إجمالي الاعتقالات.

وأضاف التقرير أن سلطات الاحتلال، تصعد سياسة التعسف تجاه الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وتواصل تنفيذ سياسة الإهمال الطبي المتعمد ضد الأسرى المرضى، ما أدى إلى تدهور حالتهم الصحية.

وأوضح البيان أن هناك ما يقارب من 1700 أسير يعانون من أمراض مختلفة، لظروف الاحتجاز الصعبة والمعاملة السيئة وسوء التغذية والإهمال الصحي وعدم تقديم العلاج المناسب، وما يلاقونه من انتهاكات على المستوى المعيشي والإنساني التي تزيد من تفاقم الأمراض عندهم، ويوجد 7 أسرى مضى على اعتقالهم أكثر من 30 عاماً بشكل متواصل، و17 أسيراً مضى على اعتقالهم ربع قرن وما يزيد، و40 أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من 20 عاماً.

ولفت البيان إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يقيد الصحافة في الأرض الفلسطينية المحتلة بالأغلال، ويكبل الصحفيين بالأصفاد، ويوظف أجهزته الأمنية المختلفة وقواته العسكرية المدججة بالسلاح لملاحقتهم واعتقالهم ومصادرة معداتهم وكاميراتهم، واعتقل العشرات من الصحفيين بذريعة التحريض، ولا يزال يعتقل في سجنه نحو 17 صحفياً أبرزهم الصحفي محمد القيق.

وبين أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام أكثر من 7 صحفيين فلسطينيين، واقتحمت وأغلقت مكتب فضائية "فلسطين اليوم"، وشركة "ترانس ميديا" الفلسطينية، وصادرت معداتها وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت مدير مكتب القناة الصحفي فاروق عليات، والمصور الصحفي محمد عمرو، وفني البث شبيب شبيب.

وتطرق التقرير إلى أن هناك 16 أسيراً يقعون في العزل الانفرادي بذريعة "الأسباب الأمنية"، أقدمهم الأسير عبد الرحمن عثمان الذي تم عزله في تاريخ 10 آذار 2013، ويؤرّع الأسرى المعزولون على عدد من السجون، ويعيشون في أقسام مخصصة للعزل في ظروف قاسية وغير إنسانية.

وقال التقرير، إن الأسرى المرضى في سجون الاحتلال الإسرائيلي يعانون من تدهور مستمر في صحتهم، جراء سياسة الإهمال الطبي والمماطلة في العلاج الذي تمارسه إدارة السجون، ما أدى إلى

تدهور حالتهم الصحية، وهناك 1700 أسير مريض يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لا يقدم لهم العلاج المناسب في ظل ظروف سيئة للغاية وترتكب بحقهم جرائم طبية ممنهجة. وقال، إن سلطات الاحتلال تواصل عدوانها على الأطفال الفلسطينيين في انتهاك سافر ودائم للقانون الدولي واتفاقية حقوق الطفل، حيث تقوم باعتقالهم والتكيد بهم في تصعيد غير مسبوق، وكشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن 450 طفلاً قاصراً يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي ومراكز التوقيف والمعسكرات، وأعمار القاصرين تتراوح من 12-18 عاماً، بينهم 16 فتاة، و9 من القاصرين حكموا بالاعتقال الإداري.

وقالت الهيئة إن 95% من الأسرى القاصرين تعرضوا لأشكال مختلفة من التعذيب والضرب والإهانات خلال اعتقالهم واستجوابهم، ومعظمهم تم اعتقالهم من البيت في ساعات متأخرة من الليل. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/4/20

53. منظمة التعاون الإسلامي تدين تصريحات الحكومة الإسرائيلية تجاه الجولان

الرياض: دانت منظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات اجتماع الحكومة الإسرائيلية الاستفزازي في الجولان السوري المحتل وتصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية "بأن مرتفعات الجولان ستبقى بيد إسرائيل إلى الأبد" وعدت هذه الأفعال والتصريحات من قبل الحكومة الإسرائيلية تصعيداً خطيراً وتحدياً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وأعلن إياد بن أمين مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في بيان صدر يوم (الأربعاء) أن المنظمة ستدعو إلى عقد اجتماع لمندوبي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بغية بحث التصريحات الإسرائيلية الأخيرة بشأن الجولان السوري المحتل.

وشدد مدني على موقف منظمة التعاون الإسلامي الذي يعدّ مرتفعات الجولان أرضاً عربية سورية مؤكداً في الوقت نفسه موقف المنظمة الموحد الذي يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها الجولان السوري واعتبار استمراره تهديداً للأمن والسلام في المنطقة والعالم.

الشرق الأوسط أونلاين، 2016/4/20

54. موقع أمريكي: تعاون عسكري مشترك بين السعودية و"إسرائيل" في البحر الأحمر

كشف موقع "Veterans Today" الأمريكي البحثي النقاب عن معلومات تُفيد بإبرام مذكرة تفاهم حول التعاون العسكري المشترك بين الدولة العبرية والسعودية في البحر الأحمر منذ العام 2014.

وقد استند الموقع المذكور إلى وثيقة كشف عنها أحد المسؤولين في حزب "ميرتس" الإسرائيلي، المحسوب على ما يُسمى باليسار الصهيوني الإسرائيلي، حيث خلص الاتفاق، بحسب تقرير الموقع الأمريكي، إلى أنّ السعودية وإسرائيل ستديران مضيق باب المندب وخليج عدن وقناة السويس، بالإضافة إلى الدول المطلة أيضًا على البحر الأحمر.

وأشار الموقع الأمريكي، المُختص بالشؤون العسكريّة، إلى أنّ المعلومات المنشورة من هذا المصدر ذكرت أن إسرائيل استضافت عددًا من الضباط السعوديين للمشاركة في دورات تدريبية عسكرية في قاعدة البولونيوم من ميناء حيفا في عام 2015. وعلى ما يبدو، وبهدف إرباك صنّاع القرار في الرياض، كشف الموقع عن أسماء الضباط السعوديين المشاركين في الدورات، ونشر الأسماء والرُتب باللغة العربيّة.

ولفت الموقع، نقلاً عن المصادر ذاتها، أنّ الدورات شملت العديد من المجالات، ولكنها بالأساس ركزت على تدريب الضباط السعوديين على الحرب في البحر، إضافةً إلى دوراتٍ في القتال ضمن الوحدات الخاصّة.

وقال الموقع أيضًا إنّه بحسب الاتفاق السعودي-الإسرائيليّ، ستقوم الدولتان بمُحاربة العناصر الإرهابيّة التي تنشط بالقرب من البحر الأحمر، بالإضافة إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، كما قالت المصادر الإسرائيليّة للموقع الأمريكيّ، التي أضافت أنّ طاقمًا مُشتركا من البلدين يُدير هذه العمليات، حيث يتّراس الجانب الإسرائيليّ الجنرال دافيد سلامي، أمّا الجانب السعوديّ فيتّراسه الميجور جنرال صالح الزهراني.

علاوة على ذلك، قال الموقع إنّ التعاون مع الدولة الثريّة جدًّا، السعوديّة، وبين الدولة العبريّة في مضائق تيران، كما أفادت المصادر، التي اعتمدت على وثائق صُنفت على أنّها سرّيّة، هدفه التأكيد على أنّ الدولتين تتشاركان في تدريب العسكريين السعوديين في إسرائيل، وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ التعاون العسكريّ بينهما، شدّدت المصادر عينها، لا يقتصر فقط على ذلك، إنّما ينتقل إلى المجال العمليّ، في البحر الأحمر، وتحديدًا في مضائق تيران، لكبح جماح الإرهاب الذي يُهدد الرياض وتلّ أبيب، على حدّ قول المصادر.

بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع إنّ صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكيّة، كانت قد أكّدت قبل يومين في تقرير لها عُقب نقل جزيرتي صنافر وتيران من السيادة المصريّة إلى السيادة السعوديّة، أكّدت نقلاً عن مصادر رفيعة في واشنطن إنّه لا توجد علاقات دبلوماسية طبيعيّة بين المملكة العربيّة السعوديّة وبين الدولة العبريّة، ولكن بين الدولتين، أضافت الصحيفة الأمريكيّة، هناك تعاون في عددٍ

من المجالات بين تل أبيب والرياض، والذي يُمكن تسميته بالحوار الاستراتيجي حول مواضيع وقضايا محددة تُشغل بال الدولتين، قالت الصحيفة، نقلاً عن المصادر عينها. وكانت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، قد كشفت النقاب في أواخر شباط (فبراير) الماضي، عن زيارة وفدٍ رسميٍّ إسرائيليٍّ رفيع المستوى للرياض قبل عدّة أسابيع، ضمن سلسلة زيارات مماثلة للمملكة في الفترة الأخيرة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 20/4/2016

55. تونس: شعار نازي في احتفالات للطلبة يثير قلق اليهود في جزيرة جربة

تونس -حسن سلمان: أثار رفع طلاب تونسيين لشعار نازي في جزيرة "جربة" التي تضم أقلية يهودية، جدلاً كبيراً في البلاد، حيث بدأت وزارة التربية التحقيق في الأمر، فيما استنكرت جمعيات مدنية هذه الخطوة وحذر مراقبون من أثرها السيئ على موسم "حج الغربية" الذي ينطلق في شهر أيار/مايو المقبل.

ورفع طلاب المعهد الثانوي في منطقة "حومة السوق" في جزيرة جربة (جنوب شرق) شعاراً شبيهاً بشعار الحزب النازي في احتفالات بداية امتحانات البكالوريا الرياضية أو ما يُعرف في تونس بـ"دخلة الباك سبور". وأثارت هذه الخطوة استياء لدى المواطنين اليهود القاطنين في الجزيرة الذين حذروا من أثرها على الموسم السياحي في إحدى أكثر مناطق الجذب السياحي في البلاد، فيما طالبت رئيسة الجمعية التونسية لمساندة الأقليات يمينية ثابت وزارة التربية بتقديم التوضيحات اللازمة حول هذه الخطوة.

وسارعت وزارة التربية لفتح تحقيق في الأمر، إلا أن وزير التربية ناجي جلول دعا إلى عدم تضخيم الأمر، مشراً إلى أنه لا يحمل "أي خلفية سياسية ولا يعدو إلاّ طيش تلاميذ"، وأضاف أن "المؤسسات التربوية في جربة هي مثال للتعايش بين التلاميذ المسلمين واليهود"، متعهداً باتخاذ إجراءات تأديبية في حق المخالفين.

القدس العربي، لندن، 21/4/2016

56. المديرية العامة لليونيسكو تعارض قرار شطب اسم "جبل الهيكل" عن المسجد الأقصى

الناصرة - برهوم جرابسي: بعثت المديرية العامة لمنظمة اليونيسكو إيرينا بوكوفا، برسالة إلى رئيس حزب "يوجد مستقبل" الإسرائيلي يائير لبيد، اعتبرت فيه قرار المنظمة بشطب اسم ما يسمى "جبل

الهيكل" عن المسجد الأقصى الشريف، في أوراق المنظمة "هو قرار سياسي للدول الأعضاء في منظمة اليونسكو وليس مقبولاً من جانبي".

وكان هذا رداً على رسالة ليبيد وآخرين من ساسة إسرائيل الذين أثار غضبهم قرار اليونسكو، بإسقاط تسمية الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى.

وبعثت البلغارية بوكوفا، التي تتنافس على منصب الأمين العام للأمم المتحدة، أمس برسالة اعتبرتها إسرائيل "مفاجئة" إلى ليبيد وادعت فيها أن هذا قرار سياسي وأنها تعارضه.

وقالت بوكوفا إن "القرارات اتخذت في المؤتمر العام وفي اللجنة الإدارية لليونسكو وهما هيئتان لا أديرهما". وأضافت: "نشرت تصريحاً في 17 نيسان (أبريل)، فور انتهاء الجلسة، قلت فيه إن "القدس هي مكان مقدس للأديان السماوية الثلاثة ومكان للحوار بين كل الناس: يهوداً، مسيحيين ومسلمين". كما أنى ذكرت في تصريحها أن للدول الأعضاء في اليونسكو مسؤولية للبحث عن السبل لتطوير الحوار والسلام".

وأضافت المديرية العامة تقول: "قلت في الماضي عدة مرات بأنه لا يجوز تسييس هذه المنظمة. كمديرة عامة لليونسكو، اتخذت موقفاً واضحاً حول أوضاع قد تزيد التهاب الأحداث المشتعلة في الشرق الأوسط وفي البلدة القديمة للقدس وأسوارها، المسجلة كمواقع تراث عالمي في اليونسكو".

ووفق بوكوفا، فإن "اليونسكو تعمل بالذات على المواضيع المهمة لإسرائيل، مثل المعرض الخاص الذي أقيم بتعاون اليونسكو ومركز فيرنطال باسم "ناس، كتاب، بلاد"، والمعرض الذي يقدم العلاقات التي تعود إلى 3500 سنة للشعب اليهودي في البلاد المقدسة، ومعرض أقيم في الكنيسة 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015. وأنا مصممة على العمل من أجل هذا الهدف ولتعزيز الجهود لبناء الثقة على أساس الاحترام والتفاهم المتبادل، واللذين هما المبدأين اللذين تتبناهما المنظمة. وختاماً، بودي أن أعدك بأن جهودي لمكافحة اللاسامية والعنف ستستمر".

الغد، عمان، 2016/4/21

57. الفاتيكان: حل الدولتين أفضل وسيلة للتوصل إلى اتفاق سلمي

الفاتيكان: أكد المراقب الدائم للكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة المونيسيور برناديتو أوزا، أن الكرسي الرسولي على قناعة تامة بأن مبدأ حل الدولتين، هو أفضل وسيلة للتوصل إلى اتفاق سلمي ينهي الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

وأعرب المونيسيور أوزا في كلمة ألقاها في الأمم المتحدة حول الوضع في الشرق الأوسط، عن أمل الكرسي الرسولي بأن يكون الاتفاق الذي وقع بين الفاتيكان وفلسطين ودخل حيز النفاذ في الثاني من

كانون الثاني/يناير المنصرم، خير مثال يشجع أطراف الصراع في المنطقة على الالتزام بصدق من أجل حل سلمي، وأن يكون أيضا مثالا للحوار والتعاون مع الدول العربية، وذات الأغلبية المسلمة. وأشار إلى أن توقف محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إضافة إلى الإجراءات أحادية الجانب، تعرض الحوار لإحياء عملية سلام حقيقية، للخطر. وقال المونسنيور أوزا إن "البابا فرنسيس يدعُو الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، للنظر بضرورة السعي لتحقيق السلام بشجاعة، من خلال الحوار والمصالحة". وأضاف أن التوصل إلى حل تسوية سلمي بين الجانبين يجب أن يصبح حقيقة على أرض الواقع، وأن لا يبقى مجرد حلم، وهو ما عبر عنه البابا فرنسيس خلال رحلته إلى الأراضي المقدسة عام 2014.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/20

58. سفير جنوب أفريقيا: نضال الشعب الفلسطيني استمرار لمسيرتنا ضد العنصرية

غزة: نظم مجلس العلاقات الدولية بغزة، أمس الثلاثاء (19-4) حفل استقبال ولقاء مفتوح لسفير دولة جنوب أفريقيا أشرف سليمان وزوجته، بمشاركة لفيق من الشخصيات الاعتبارية والأكاديميين وقادة المجتمع المدني والنشطاء الشباب. ورحب الدكتور باسم نعيم، رئيس مجلس العلاقات الدولية، بالسفير أشرف سليمان وزوجته، مؤكدا على عمق العلاقة التي تربط بين الشعبين الفلسطيني والجنوب أفريقي. من جانبه؛ أعرب سفير جنوب أفريقيا، عن شكره وامتنانه لمجلس العلاقات الدولية على ترتيب هذا اللقاء المميز، وكذلك المساعدة في ترتيب برنامج الزيارة ولقاءات الفعاليات الفلسطينية المختلفة، مشددا على الحب العميق الذي يحمله كل جنوب أفريقيا نحو فلسطين وشعبها. واعتبر السفير سليمان أن نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال هو استمرار لنضال شعب جنوب أفريقيا ضد العنصرية، استجابة لقول الزعيم الخالد نيلسون مانديلا، والذي اعتبر أن حرية جنوب أفريقيا لا تكتمل إلا بنيل الفلسطينيين لحريتهم. كما عبر السفير سليمان عن حزنه الشديد لما شاهده من آثار الدمار التي خلفتها الحرب على غزة، وحجم المعاناة لأهل غزة بسبب استمرار الحصار. وتحدث السفير أشرف سليمان خلال اللقاء المفتوح عن تجربة جنوب أفريقيا وكيف يمكن الاستفادة منها، مؤكدا على أن الوحدة خطوة إلزامية لتحقيق الأهداف والغايات، وإن الاحتلال الإسرائيلي

يستغل هذه الثغرة لينفذ منها لإضعاف الفلسطينيين، وأن هذه الوحدة لن تتم إلا بأيدي وإرادة فلسطينية.

كما تحدث عن ضرورة أن يبذل الفلسطينيون جهداً أكبر في التواصل مع دول القارة الإفريقية الـ53 والتي كانت تاريخياً مناصرة للحق الفلسطيني، ولكن هذا الوضع تراجع كثيراً بسبب النشاط الدبلوماسي الصهيوني. وشدد السفير أن لا أحد يمكن أن يكون فلسطينياً أكثر من الفلسطينيين، فالتعويل الأساس هو على الشعب الفلسطيني في دفع قضيته إلى الأمام وفرضها على الأجندة الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/4/2016

59. فوز جزائرية معادية للصهيونية برئاسة اتحاد طلاب بريطانيا

عربي 21-بلال الخالدي: انتخب الاتحاد العام للطلاب البريطانيين امرأة مسلمة "ملونة" رئيسة له لأول مرة في تاريخه، بعد حملة انتخابية عاصفة بين الفائزة "ماليا بوعطية" والرئيسة السابقة للاتحاد "ميغان دون"، التي أطيح بها بعد عام من رئاستها للاتحاد. وتستند الرئيسة الجديدة للاتحاد ماليا بوعطية، وهي طالبة "يسارية" في جامعة بيرمنغهام، إلى ما أسمته جريدة الغارديان البريطانية "قاعدة شعبية راديكالية تعارض الاستراتيجية الحكومية لمقاومة التطرف المعروفة بـ"المنع" (prevent).

وتعليقا على انتصارها، قالت بوعطية لموقع "ميدل إيست آي" إن هذا الانتصار ليس لها وحدها، بل لآلاف الطلاب الذين عبدوا الطريق لحصول هذا الانتصار.

وكان 50 من رؤساء الجمعيات اليهودية الطلابية على مستوى بريطانيا وجهوا رسالة مفتوحة إلى بوعطية أثناء الانتخابات، باعتبارها ناشطة ضد الصهيونية، طالبوها فيها بتوضيح موقفها من "معاداة السامية"، مشيرين إلى تصريحات وصفت فيها جامعة بيرمنغهام -التي تضم مجتمعا يهوديا كبيرا- بأنها تمثل "قاعدة أممية للصهيونية في التعليم العالي البريطاني".

وفي ردها على هذه الرسالة، نفت بوعطية أن يكون لها أي مشكلة مع الجمعيات اليهودية في الجامعات، مضيفة: "أنا أحتفي بقدرة الطلاب والناس عموما من جميع الخلفيات، ليتعايشوا معا، وليعبروا عن انتماءاتهم ومعتقداتهم بانفتاح وإيجابية، وسأستمر على هذا النهج".

من جهته، أصدر اتحاد الطلاب اليهود بياناً بمناسبة فوز بوعطية، عبر فيه عن أمله بعلاقات إيجابية معها، ولكنه أكد وجود قلق لدى كثير من الطلاب اليهود بسبب هذا الفوز، وطالبها كرئيسة للاتحاد الوطني للطلاب بالإجابة على دواعي القلق لدى هؤلاء الطلاب.

وفي رد فعل أولي على انتصار ماليا بوعطية، أعلنت مجموعة من طلاب جامعة كامبريدج عن تحركها للانسحاب من الاتحاد الوطني للطلاب بعد هذا الانتصار.

موقع "عربي 21"، 2016/4/21

60. انطلاق الحملة الدولية في غرب أفريقيا للإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال

رام الله - "الأيام": شاركت سفارة فلسطين في السنغال، في إطلاق الحملة الدولية في غرب إفريقيا من أجل حرية الأسرى في سجون الاحتلال، تزامناً مع يوم الأسير الفلسطيني، وذلك ضمن مؤتمر شعبي ورسمي أقامته السفارة في بيت الصحافة بالعاصمة دكار.

وشارك في المؤتمر، إضافة لسفير فلسطين صفوت إبريغيث، كل من: رئيس منظمة أمنستي . السنغال سيدي غسامة، وممثل حركة التضامن السنغالية مع فلسطين ماديبي مبودجي، ومنسق الحملة الوطنية السنغالية لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين ديالو ديوب.

وبدئ المؤتمر بعرض فيلم عن واقع ومعاناة الأسرى، أعدته وترجمته إلى الفرنسية سفارة فلسطين بالسنغال، وتخلل المؤتمر ونقاشاته عرض سلسلة عملية من الأفكار التي تشتمل على آليات تواصل ودعم لعائلات الأسرى، وإمكانية منح بلديات سنغالية مواطنة شرف لبعض قادة الحركة الأسيرة، ومقاطعة بضائع وأنشطة إسرائيلية في السنغال، إضافة إلى أفكار أخرى.

وانتهى المؤتمر بالنقاط صورة جماعية لحركة التضامن السنغالية خلف لافتة الحملة إيذاناً ببدايتها، ودعم ترشيح القائد الأسير مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام للعام 2016، بناء على الحملة الوطنية الفلسطينية.

واختتم المؤتمر برفع علم فلسطين بارتفاع 20 متراً على الجدران الخارجية لبيت الصحافة السنغالي المطل على شارع الكورنيش الرئيس في دكار، والذي سيبقى مرتفعاً لمدة أسبوع.

الأيام، رام الله، 2016/4/21

61. مؤتمر اتحاد الصحفيين في بريطانيا وإيرلندا يدين اعتداءات الاحتلال على الصحفيين

الفلسطينيين

رام الله: قال رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين جيم بوملحه، في رسالة وجهها لنقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، إن مؤتمر اتحاد الصحفيين في بريطانيا وإيرلندا، البالغ عددهم 250 مندوباً، أدان هجمات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة على الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجرائم

الاحتلال التي أدت إلى استشهاد 19 صحفياً فلسطينياً وجرح العشرات خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في صيف عام 2014.

وأكد المؤتمر ضرورة أن يحظى الصحفيون الفلسطينيون والأجانب العاملون في الضفة الغربية وقطاع غزة على نفس المعاملة التي يجب أن يتمتع بها المدنيون في أوقات الصراع، وفقاً للمادة 51 من البروتوكول الأول الإضافي من اتفاقيات جنيف لحقوق الإنسان.

وجاء في مشروع القرارين اللذين صادق عليهما المؤتمر، أن "مؤتمر اتحاد الصحفيين البريطانيين والإيرلنديين يدين انتهاك سلطات الاحتلال لحقوق الصحفيين الفلسطينيين وملاحقتهم، والحد من حرية حركتهم، ومنع البعض منهم من السفر أو التضييق على الصحفيين خلال تغطياتهم الميدانية، ما يشكل خرقاً فاضحاً لحقوق الصحفيين.

وطالب المؤتمر من "المجلس التنفيذي الوطني" وهو أعلى هيئة في اتحاد الصحفيين البريطاني بالضغط على حكومة الاحتلال للاعتراف ببطاقة الصحافة الصادرة عن الاتحاد الدولي التي يحملها الصحفيون الفلسطينيون، كما طالب بالعمل على وقف جرائم إسرائيل وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب على الهجمات التي ترتكبها قواتها ضد صحفيين فلسطينيين، والمطالبة بمحاكمة الجنود مرتكبي الجرائم والهجمات ضد الصحفيين الفلسطينيين.

وحسب ما أقره المؤتمر، فإن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية وفقاً للقانون الدولي، ورحب المؤتمر بقرار الاتحاد الأوروبي القاضي بوسم منتجات المستوطنات ما يمهّد الطريق لمقاطعة هذه المنتجات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/20

62. مثقفون فرنسيون: الوضع الراهن قاتل والمبادرة الفرنسية فرصة للخروج منه

باريس: قال مثقفون فرنسيون "إن الوضع الراهن قاتل، والمبادرة الفرنسية تقدم فرصة للخروج منه، كونها تأتي وفقاً للمبادرة لقرارات الأمم المتحدة، وتأخذ بعين الاعتبار أرضية مشتركة مقبولة للطرفين"، معلنين دعمهم لها.

جاءت تصريحاتهم في بيان صحفي صدر عنهم، عقب لقائهم برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس السبت الماضي، خلال زيارته لفرنسا التي استمرت ثلاثة أيام.

وأوضحوا "تم انتقاد هذه المبادرة، وإضعافها من قبل كل من يفضلون استبقاء الوضع الراهن، وهو الاستدامة على الاحتلال العسكري الذي يمنع شعبه بأكمله من أن يقرر مصيره، فلا يمكن لمثل هذا

الجمود إلا أن يفاقم أكثر وأكثر الأوضاع التي هي أصلا سيئة مع كل أشكال العنف، ومقابل كل هذا التدهور العنيف، فالمبادرة تقدم فرصة للخروج من ذلك".
وتابعوا "في حين الشرق الأوسط في حالة من الفوضى، ربما لم يفت الأوان لمحاولة شيء آخر، هذا ما تريده الحكومة الفرنسية باقتراحها لعقد مؤتمر دولي مع أعضاء الرباعية الدولية (الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، وروسيا"، وبعض الدول الأخرى، لتحديد لائحة الشروط المرجعية للصراع في إطار حل الدولتين".
وأكدوا بموجب ذلك "أن يتم التفاوض على هذه الأسس فيما بعد، بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مع دعم من مجموعة من الدول من خلال المؤتمر، وليس دولة واحدة فقط". وأشاروا إلى "أن الأسس التي قادت محاولات التفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين على مدار كل هذه السنين، والمفاوضات المباشرة للطرفين تحت أنظار واشنطن أظهرت إفلاسها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/21

63. حركة المقاطعة "بي دي أس" تثير قلق "إسرائيل": إنها تهديد استراتيجي

القدس - أ.ف.ب: بدأ الإسرائيليون يشعرون بالقلق من إمكانية أن يكون قرار اتخذته شركة "أهافا" لمستحضرات التجميل بنقل مصنعها من الضفة الغربية المحتلة، جاء بسبب الضغوط المتزايدة عليها من حركة مقاطعة إسرائيل.
وقالت الشركة الإسرائيلية التي تبيع الطين والكريمات المصنوعة من الأملاح والمعادن في البحر الميت في بيان، أنها "ستقيم مصنعا إضافيا" داخل إسرائيل. لكنها لم تؤكد رسميا حتى الآن إغلاق مصنعها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
ويشك البعض في إمكانية أن تكون الشركة رضخت لضغوط متزايدة من حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل "بي دي أس" (بويكوت، دايفستمنت اند سانكشنز، أي مقاطعة، سحب أموال وعقوبات).
ويرى ناشطون من الحركة التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل لحين إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية أن خطوة "أهافا" تعد انتصارا للحملة المستمرة منذ نحو عشر سنوات.
ولكن مبادرة "أهافا" أثارت تساؤلات حول إمكانية اكتساب الحركة المزيد من الزخم. وأصبحت حملة مقاطعة إسرائيل دولية مع المناوشات التي تجري حول المقاطعة في محاكم وبرلمانات وجامعات في باريس ولندن ونيويورك.

ويشير مؤيدو الحملة إلى خطوات سابقة اتخذتها شركات مثل "صودا ستريم" التي انسحبت من الضفة الغربية المحتلة في أيلول 2015 ومجموعة الأمن البريطانية الدنماركية العملاقة "جي 4 اس" التي ستترك إسرائيل بشكل تام.

ولكن في الوقت نفسه، بدأت بعض الشركات تتوسع في الضفة الغربية المحتلة متحدياً الضغوطات التي لم تأت من حركة "بي دي أس" وحدها، بل من الاتحاد الأوروبي الذي بدأ في الآونة الأخيرة وضع ملصقات تمييزية على المنتجات القادمة من الأراضي المحتلة.

وتأخذ إسرائيل التهديد القادم من حركة "بي دي أس" على محمل الجد وقد وصفه مسؤولون كبار بـ"التهديد الاستراتيجي". وتم تخصيص ميزانية هذا العام قدرها 118 مليون شيكل (31 مليون دولار) لمكافحة حركة مقاطعة إسرائيل.

وعقد الطرفان مؤخراً مؤتمرات استراتيجية، وأكد كل من الجانبين انه يفوز في المعركة، في امر مثير للدهشة.

وأكد وزير الشؤون الاستراتيجية جلعاد أردان للمؤتمر المؤيد لإسرائيل أن الحكومة تسعى "لأن تكون قادرة على التصدي (لانتقادات) في الوقت الحالي وحتى أن تكون متقدمة على حركة المقاطعة بخطوة".

وسعت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل، إلى اتخاذ الحملة المناهضة للفصل العنصري في جنوب إفريقيا في الثمانينيات مثالا، بينما يتهمها الإسرائيليون وداعموهم بأنها تتجاوز الانتقادات المشروعة لتصل إلى معاداة السامية، الأمر الذي ينفية النشاط باستمرار.

ويؤكد جمال جمعة، العضو في حركة مقاطعة إسرائيل لووكالة فرانس برس أن الإسرائيليين "لا يمكنهم الرد بالطرق التقليدية عبر الاتهام بأنهم إرهابيون أو يتلقون التمويل من الإرهابيين. من السهل على العالم أن يعرف ان هذا غير صحيح". وتابع "لهذا فإنهم يحاولون تجريم الحركة دولياً".

وتقدر منظمة "غوش شالوم" غير الحكومية الإسرائيلية المناهضة للاحتلال أن عددا كبيرا من الشركات غادر الضفة الغربية المحتلة في السنوات الأخيرة، وتواجه شركات صغيرة أيضا ضغوطا للمغادرة.

وينتج مصنع "بساغوت" للنبيد في الضفة الغربية المحتلة 250 ألف زجاجة سنويا، بينما يقول مؤسسه ياكوف بيرغ انه رفض فرصة للاستثمار بملايين الدولارات عندما طلب منه المستثمرون جعل المصنع داخل إسرائيل. وقال، "لن اترك هذا المكان أبدا".

ويبدو تأثير المقاطعة بشكل أوسع على الاقتصاد الإسرائيلي محدودا حتى الآن، حيث تمثل المستوطنات ما يقارب نحو 2 او 3% من التجارة الإسرائيلية. وبحسب مجلس يشع الاستيطاني الذي يمثل المستوطنات فان عدد المصانع في المستوطنات ارتفع من 680 مصنعا في 2011 الى 890 مصنعا في 2015. وبينما من غير المرجح أن تقوم بعض الأعمال الصغيرة ذات الدوافع الأيديولوجية مثل مصنع "بساغوت" للنبيذ بتغيير مسارها، إلا انه بحسب محللين فان الشركات الكبرى تشعر بالضغوطات. ويؤكد عوفر زالسبرغ من مجموعة الأزمات الدولية أن الشركات الكبرى التي كان من الممكن أن تقدم بحماسة على الاستثمار في الضفة الغربية المحتلة قبل خمس سنوات، قلقة الآن من القيام بذلك. وأشار زالسبرغ إلى أن الحكومة الإسرائيلية تتخوف من محاولات لنزع الشرعية عنها، بالإضافة إلى إجراءات إضافية مثل استثناء مستوطني الضفة الغربية المحتلة من الإعفاء من الحصول على تأشيرات الدخول الأتوماتيكية إلى الدول الأوروبية. واعترف الصحافي الإسرائيلي بن درور يميني الذي يكافح حركة المقاطعة، بان إسرائيل قد لا تفوز في معركة الدعم الشعبي في بعض الدول. وقال "حاليا، ساحة المعركة هي الرأي العام في الغرب، واعتقد أن مناصري حركة ال(بي دي اس) سينتصرون". وبحسب يميني "من السهل جدا بيع هذه الدعاية المعادية لإسرائيل". وتركز إسرائيل حاليا على اتخاذ تدابير للحد قانونيا من أنشطة ال(بي دي اس). ويقول رون لودر، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي انه تم جمع أربعين محاميا يهوديا معا قبل عامين لتطوير استراتيجية قانونية. وأكد لودر مؤخرا في المؤتمر الإسرائيلي المناهض لحركة المقاطعة "على الجبهة القانونية، فإننا نفوز". وبدأت هذه الاستراتيجية تؤتي ثمارها: فقد منعت فرنسا حركة المقاطعة في تشرين الأول الماضي، وفي الولايات المتحدة الأميركية قامت سبع ولايات بتبني إجراءات تدين حركة ال(بي دي اس)، نظمتها جماعات مسيحية إنجيلية. وقام البرلمان الكندي أيضا بإدانة حركة المقاطعة. ولكن هذه الإجراءات لا توقف من عزيمة حركة المقاطعة ولا نشاطها الذين يتعهدون بمواصلة الضغوطات على إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2016/4/21

64. فلسفة القساميين وخارطة التحرير

مهنا الحبيب

ظلت تل أبيب تراقب بقلق وتوتر تسريبات كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس أشهرها عدة، وهي تسريبات تصل إلى الإعلام بدقة متناهية، وتستنزف أعصاب الموساد والشين بيت وصولاً إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وهو يستنفر كل مؤسساته للبحث عن المفقودين، من جنود الجيش الإسرائيلي المحتل والمعتدي الدائم على شعب فلسطين.

وهذه ليست أول مرة يتبين فيها تفوق جهاز المخابرات الحربية، والمخابرات الأمنية لكتائب القسام، وحجم ما باتت تعانيه الآلة الأمنية الإسرائيلية والدولة الصهيونية ومجتمعها الحربي أمام مفاجآت القساميين، وهنا نحن أمام حالة مذهلة لتجربة بشرية تقدمها المقاومة الفلسطينية في منهجية القسام، وهي مؤهلة بجدارة لتدرّس بالفعل، كنموذج إبداعي لصناعة قوة المقاومة من خنادق المحنة والحصار للشعوب المضطهدة.

وقبل استعراض هذه الفلسفة وبنودها السياسية والفكرية، نشير إلى أن هذا القطاع العسكري يخضع كلياً لما يجب أن يخضع له، وهو القيادة السياسية الأبرز للشعب الفلسطيني ممثلة بقيادة المكتب السياسي لحركة حماس، وأن جزءاً من قاعدة النجاح للكتائب يأتي من ذكاء القيادة السياسية الصلبة والمرنة في الوقت ذاته في غزة أو المهجر، في شخصيتي خالد مشعل وإسماعيل هنية وزملائهما.

فبعد حروب نقض الربيع العربي كانت الضائقة كبيرة، وكان من المستحيل أن يتحقق ما تحقق لولا توفيق الله وحسن التوازن والقدرة على المرور عبر المضائق الضيقة والتوفيق الذي صاحب خطوات الحركة وقيادتها السياسية، رغم مسألة الموقف من إيران الذي يُطرح على حماس باستمرار.

فمع وضوح خطابها ودعمها للثورة السورية منذ انطلاقتها، كانت تصريحاتها باتجاه إيران تأخذ في الاعتبار السياق الذي تتحرك فيه الحركة وما تتعرض له من حصار وتضييق، حيث تحتاج لاتخاذ بعض المواقف وإطلاق بعض التصريحات، لبقاء متنفس لها في جغرافية أوسع.

وقد يُصاحب ذلك خطأ في التعبير ومبالغة، لكنه لا يتعدى استراتيجياً هذا الموقف الاضطراري الذي يتفق مع توازن حماس الدقيق وحماية مصالح شعبها، كما تُراعي حالة جمهورها الذي يتوسع ويزداد في شعوب الأمة الإسلامية، مع دقة تعاطيها الوطني وفرزها الأممي عن المحلي في الحراك والقرار، وإن تمسكت بعمقها الطبيعي العربي والإسلامي، كرابط مهم لا يمكن التخلي عنه في معركة الأمة التاريخية لتحرير الأقصى، قبله المسلمين الأولى.

ورغم كل ما تعرضت له حماس وغزة من حصار، وحملات شرسة إلا أن قيادتها السياسية سعت مؤخراً، وعبر تواصل مع الرياض لوضع الموقف المصري على الطاولة مباشرة، والطلب منه توجيه

أدلة كل ما يردده عن حماس وعن شعب غزة المحاصر بالمعابر المغلقة، وبالتالي تُقدم حماس أجوبتها مباشرة عن هذه الحملة المستمرة ضدها، منذ إسقاط ثورة 25 يناير في مصر. ولا نعرف ما الذي وصلت إليه الوساطة السعودية في هذا الشأن تحديداً، لكننا نتحدث عن حراك خالد مشعل وشجاعته ومبادرته بطرق الأبواب لأجل سلامة الشعب ومقاومته أولاً، وثانياً لكون حركة حماس وجهازها العسكري، كانت ولا تزال تلتزم بأقصى معايير الحذر، ورفض التورط في الشأن الداخلي للدول العربية، وما نرجوه أن تتجح الوساطة قريباً لأجل فتح معبر رفح بصورة دائمة، وخاصة أمام الحالات الإنسانية المضطرة يومياً للعبور عبر مصر.

والجانب الثاني دعم مشروع تركيا لتحقيق معبر مائي دولي لقطاع غزة عبر اتفاق تلتزم به تل أبيب من خلال وسطاء أوروبيين ومفاوضات تركية، وسيكون للدعم السعودي دور حيوي في ذلك، وهو أيضاً يخلق أجواء إيجابية لمصر، تخرج فيه من قضية مواجهة ومناهضة الشعب الفلسطيني الذي أصبح مادة إعلامية مستمرة منذ 30 يونيو/حزيران 2013.

أما كتائب القسام فقد تفرغت في داخل فلسطين المحتلة، وتوسعت في غزة كونها المساحة المتاحة منذ أن حررتها من الإسرائيليين، لتدشين مشروعها المتدرج، ضمن توازنات الرعب التي خلقتها أمام تل أبيب في أوج محنة وحصار الشعب الفلسطيني، ويتضح لنا ذلك في الآتي:

1- العقيدة القتالية لكتائب القسام هي تحرير كامل التراب الفلسطيني، وعودة الوطن المحتل والمسجد الأقصى حراً عربياً إسلامياً، تُزال عنه آثار الاحتلال والعدوان الإسرائيلي.

2- الخريطة الإستراتيجية المرحلية للكتائب، تقوم على مفهوم درجة مشروع المقاومة وتقدمه، والمقصود أن تحقيق الهدف النهائي لا يُمكن من خلال مرحلة زمنية محددة، في ظل تراكم القرار الدولي والإقليمي والخذلان العربي، وفي ظل استهداف المقاومة الفلسطينية ذاتها في المشروع الدولي الإمبريالي، وحتى مشروع موسكو الجديد، وشريكه الإقليمي.

ولذلك فإن ما يمكن أن تحققه الكتائب، هو الدرجة الضاغطة على العدو لتقترب من أرضية أقوى للمقاومة، وتبعث باستمرار في صفوف الكيان المحتل، قصة غزوه لأرض ليست له، وأنه جماعة استوطنت بلداً هُجر شعبه واضطهد في دوره وبلداته الفلسطينية.

3- ولم يكن هذا الهدف الإستراتيجي للكتائب غائبا عن عقل تل أبيب ولا مؤيديها الدوليين والعرب، ولذلك سُنت عدة حروب عسكرية وسياسية مباشرة وبالوكالة لوقف هذه الدرجة.

"إن قدرات الجهاز الأمني للقساميين التي حاصرت وضربت خلايا تل أبيب وداعش (تنظيم الدولة) مؤخراً، تُظهر هذا الإبداع الأسطوري الذي لا يُمكن أن يتحقق، لولا إيمان يشع في الصدور، وعقل ذكي يدير حراكه السياسي ويقراً ما بين السطور" فهل استطاعت تل أبيب وقفها؟

4- الجواب يتضح جليا عبر استعراض تحليلي موضوعي لقوة المقاومة والكتائب القسامية، ويتضح ذلك بتصاعد قدرات القسام، منذ فشل عدوان غزة الأخير، حتى الإعلان عن معركة أسر الجنود الإسرائيليين، وهي معركة مستقلة بالفعل، تنتصر فيها الكتائب وتفاوض على حجم النصر الذي تقبل به لتحرير الأسرى الفلسطينيين.

5- وعلينا أن نلاحظ هنا، كيف احتفظ القساميون بسر الحرب التي شنت على غزة، حيث كان وقف إطلاق النار مجحفا دون رفع الحصار، وإن كان هزيمة لئل أبيب لعدم قدرتها على استئصال المقاومة ولا إضعافها، وهو ما شهده العالم ونشده اليوم.

6- كان من الممكن أن يذاع هذا الخبر عن أسر الصهاينة المعتدين في ختام الحرب، لإظهار القوة المعنوية للشعب، لكنه كان مهدداً بفقدان هذه الورقة دون ثمن مستحق، في حين أظهرت فلسفة القسام قوة تحليلها للحرب النفسية تجاه العدو، ودقة تقديرها للثمرة المرتجاة لشعبها، فاحتفظت بالسر حتى توقيتها.

ونحن هنا نتابع ونقرأ بعمق كيف تتفق الحرب المرحلية والتكتيك الميداني والدبلوماسية الذكية مع فلسفة الكتائب، وكيف أصبح صوت أبي عبيدة المحاصر في بضع كيلومترات من الجغرافيا، نذير شؤم وتصدع نفسي لأقوى جيش تواطأ الغرب على صناعته ودعمه.

والحقيقة أن شعب فلسطين في غزة كان له دور كبير في احتضان المقاومة حتى أصبح بالفعل شعب المقاومة، وهو ما دعم ظهر القسام ومجاهديه في حرب الأنفاق وفي حرب الميدان، كما أن قدرات الجهاز الأمني للقساميين التي حاصرت وضربت خلايا تل أبيب وداعش (تنظيم الدولة) مؤخراً، تُظهر هذا الإبداع الأسطوري الذي لا يُمكن أن يتحقق، لولا إيمان يشع في الصدور، وعقل ذكي يدير حراكه السياسي ويقرأ ما بين السطور.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/20

65. عن "الشعبية" وأزمتها مع الرئاسة

عوني صادق

كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن المال وتدخله في السياسة، وعن كونه عامل فساد وإفساد للحياة السياسية للمجتمعات بعامة. وقد أظهرت الوثائق التي تم تسريبها أو الكشف عنها مؤخراً، أنه يكاد لا يوجد في العالم نظام سياسي، أو منظمة سياسية، أو حكام لم يفسدهم المال، أو لا يقعون تحت سلطته المفسدة. لكن عندما يصل الأمر إلى الثورات وحركات التحرر الوطنية، عندها يكون الملح قد فسد، والوضع الفلسطيني مثال واضح فاضح يؤكد صحة الزعم السابق. فالثورة الفلسطينية

المعاصرة التي انطلقت في مطلع 1965، بدأ تخليها عن معظم مبادئها عندما قبلت أن تعتمد على أموال الخارج، وقبل أن تقبل (اتفاق أوسلو) والتنازلات التي قدمتها له، بل يمكن القول إن (اتفاق أوسلو) لم يكن إلا إحدى نتائج قبول ذلك المال باسم (مساعدة الثورة)، عربياً في البداية ثم دولياً بعد ذلك، إذ إن "المساعدة" الوحيدة التي قدمها المال كانت في إطار "إقناع" قيادات الثورة بالتنازل عما تنازلت عنه.

أزمة الجبهتين، الشعبية والديمقراطية، الأخيرة مع السلطة الفلسطينية تشرح ذلك بوضوح. ولن أتوقف عند مواقف الجبهة الديمقراطية، فهذه كانت عراب "برنامج النقاط العشر"، وصارت "المنظر الإيديولوجي" لبرنامج حركة (فتح)، وكلها كانت مقدمات لما أصبح (اتفاق أوسلو). وقد كانت "الشعبية" مستهدفة دائماً لأنها كانت تمثل الحاضنة الحقيقية للموقف الوطني المتقدم والمتمسك بهدف تحرير فلسطين عبر الكفاح المسلح. وقد جاء الاستهداف من اليمين واليسار، من (فتح) و"الديمقراطية"، ما أنتج في النهاية "تياراً" داخل "الشعبية" عرف في البداية بـ"التيار العرفاتي"، التقت مواقفه مع "برنامج أوسلو"، وكان سبباً لإرباك "الجبهة" وجعل مواقفها تراوح بين صعود وهبوط. وللأسف لم يستطع وجود تيار أكثر تمسكاً بالمنطلقات بقيادة جورج حبش وأبو علي مصطفى وأحمد سعادات وأبو أحمد فؤاد وصابر محي الدين وليلى خالد، أن يمنع تلك المراوحة في المواقف بعد توقيع (اتفاق أوسلو).

وكان للاجتياح "الإسرائيلي" للبنان وترحيل المقاومة الفلسطينية منه، نتيجة خطيرة تمثلت في تحويل مقاتلي الثورة إلى جيش من العاطلين بحاجة إلى من يصرف عليه ويقيم أوده، فبرزت أهمية المال كما لم تبرز من قبل، وهي التي كانت في غاية الأهمية منذ ما بعد 1968 على وجه التحديد، حيث صار معروفاً أن من يملك "المال والأجهزة الأمنية" يتحكم في القرار الفلسطيني. وبعد أوسلو وإنشاء السلطة الفلسطينية، واغتيال ياسر عرفات، آل "السلاحان" للرئيس محمود عباس، الذي ألغى من الناحية العملية منظمة التحرير وكل المؤسسات التابعة لها، المجلس الوطني والمجلس المركزي، والمجلس التشريعي، وجعل منها أشكلاً فارغة من المضمون ولا تزيد عن "ختم" يوضع على قرارات الرئاسة إن لزم الأمر، أو تجاهله عند اللزوم.

في الإطار السياسي العام، لم توافق الجبهة الشعبية على (اتفاق أوسلو)، لكنها اتبعت سياسة تسايه تحت شعارين: "الوحدة الوطنية" و"المشاركة في المنظمات الشعبية". ولم تزد النتيجة، عن بيانات الشجب والتنديد في معظم الحالات لتذكر الناس بمواقفها القديمة، التي لم تعد تجد ترجمة لها إلا ما ندر وقل. والمقابل حصتها من الصندوق القومي التي صارت تمنع عنها كلما صدر عنها موقف لا ترضى عنه رئاسة السلطة. ومن حيث المبدأ والقانون، ليست أموال الصندوق القومي ملكاً لرئيس

السلطة أو غيره، وليس من صلاحياته المنح أو المنع، لكنها فعلياً بين يديه وتحت تصرفه، وهي كما يقال دائماً أموال الشعب الفلسطيني، لكنها في الواقع صارت "ثمن القضية الوطنية" التي تم التنازل عنها، بعد أن أصبحت الوظائف والحصص هي الأهم، حتى حركة (حماس) التي ليست حتى الآن ضمن المنظمات المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير، أصبحت تتعامل مع الموضوع بالمفهوم نفسه، وقد اعترفت أكثر من مرة أن إحدى العقبان الرئيسية في طريق "المصالحة" تمثلت في موضوع الموظفين ورواتبهم في غزة.

آخر أخبار "الأزمة" بين "الشعبية" والرئاسة، تحدثت عن اتصالات جارية عبر الوسطاء لتحقيق الصلح، ولإعادة المياه إلى مجاريها، أما الموقف المنتظر من الجبهة الشعبية، فهو العودة إلى تاريخها الذي تتفاخر به، ومعها قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني، هو الانسحاب نهائياً من منظمة التحرير، وإحياء مواقفها الوطنية التي بفضلها كانت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".
والأمل كبير أن تكون الأزمة الحالية مناسبة لتعيد قيادة الجبهة الشعبية النظر في مواقفها الحالية، من أجل عودة حقيقية إلى الأصول.

الخليج، الشارقة، 21/4/2016

66. ماذا يعني اكتشاف نفق "حماس"؟

أفي يسساروف

إعلان المتحدث باسم الجيش، الإثنين الماضي، اكتشاف نفق هجومي لحركة حماس يدخل الأراضي الإسرائيلية من جنوب قطاع غزة كان محبباً وغير مفاجئ في الوقت نفسه.
وهو يشكل فقط مثالا واحداً من بين أمثلة كثيرة حول المواجهة المتواصلة الدائرة فوق وتحت السطح بين إسرائيل و"حماس".

"حماس" لم تخف، منذ انتهاء عملية "الجرف الصامد" في 26 آب 2014، حقيقة أنها تواصل حفر الأنفاق الهجومية إلى داخل إسرائيل. فقد خصصت ما يقارب 1,000 رجل يعملون 24 ساعة في اليوم، ستة أيام في الأسبوع، والملايين من الدولارات شهرياً، لهذه المهمة.
كان هناك في إسرائيل من ادعى بأنه لا يوجد هناك أدلة على أن هذه الأنفاق تجتاز الحدود إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. في الواقع تبين أن هناك دليلاً على ذلك.

ولكن ربما كان من الأسهل على الحكومة الإسرائيلية إخفاء ذلك عن الرأي العام، وخاصة في المنطقة المتاخمة لغزة، وبالتالي تجنب نفسها أسئلة غير مريحة حول سبب عدم قيامها بمهاجمة حافري الأنفاق داخل غزة.

حتى الآن، بعد اكتشاف النفق، تواصل "حماس" وستواصل حفر أنفاقها الهجومية. وسيواصل الجيش و"الشاباك" محاولة الكشف عنها، سواء من خلال المعلومات الاستخباراتية أو عمليا على الأرض، حيث تعمل جرافات الجيش الإسرائيلي بكل طاقتها على حدود غزة بحثا عن أنفاق أخرى تم حفرها إلى داخل إسرائيل.

الحرب الاستخباراتية تتعكس بالضرورة في أنشطة أقل علنية. بحسب تقارير فلسطينية، يحقق جهاز الأمن العام (الشاباك) مع حافر أنفاق ينتمي لـ "حماس" اجتاز، مؤخرا، الحدود إلى داخل إسرائيل. وتضمنت التقارير اسمه وصورته، وبالتالي يبدو أنها ذات مصداقية.

للأسف، يبدو أن معظم نشاط حفر الأنفاق الذي تقوم به "حماس" لم يتم الكشف عنه بعد. النفق الذي تم الاعتراف بوجوده أخيرا لم يكن على يبدو جديدا تماما، ولكن تاريخه يعود إلى حرب 2014. بكلمات أخرى، هنا أيضا هناك ثغرة بين ما تعرفه إسرائيل وبين ما يحدث في الواقع تحت الأرض. هذا على الرغم من التأكيدات حول الاستخبارات الإسرائيلية الممتازة والمزاعم بأن إسرائيل وجدت وعالجت جميع الأنفاق الهجومية خلال عملية "الجرف الصامد".

وإذا كانت مؤسسة الدفاع الإسرائيلية تعرف الآن عددا محددا لأنفاق "الإرهاب" التي قامت "حماس" بحفرها عبر الحدود، فمن المعقول أن نفترض بأن العدد الحقيقي لهذه الأنفاق هو في الواقع أعلى. في غضون ذلك تتواصل جهود الطرفين. المعضلة التي تواجهها إسرائيل في معالجة مشكلة الأنفاق ليست بالبسيطة، وذلك ببساطة لأن اقتلاع مشكلة الأنفاق من الجذور تتطلب نشاطا على الجانب الفلسطيني من حدود غزة وربما حلا أوسع فيما يتعلق بـ "حماس".

بالنسبة لـ "حماس" المعضلة في بدايتها فقط، ما الذي ستقوم به إذا اكتشفت أن التلميحات في الإعلام الإسرائيلي بشأن تحسين التكنولوجيا التي تمكن من اكتشاف الأنفاق صحيحة، وأن شبكة أنفاقها معروفة لإسرائيل؟ هل ستحافظ على سياسة ضبط النفس الحالية والحفاظ على الهدوء؟ أم على العكس من ذلك، قد تنتقل إلى أنشطة تصعيدية لخشيتها من أن رصيدها الاستراتيجي المتمثل بشبكة الأنفاق الهجومية سيبدأ بالانهيار كأحجار الدومينو نتيجة للكشف عنها وتدميرها من قبل إسرائيل؟ ما يصعب من اتخاذ "حماس" للقرار هو الوضع الإنساني في غزة، حيث يقوم سكان القطاع بالضغط من أجل اتخاذ خطوات لـ "كسر الحصار".

مبعوث قطري مسؤول عن إعادة إعمار غزة عقد محادثات في إسرائيل قبل عدة أيام لمناقشة مد أنبوب غاز بين إسرائيل وغزة. ولكن مع كل الاحترام لهذه الفكرة، فإن العامل الذي يجب أن يشغل بال الجانب الإسرائيلي هو تقرير البنك الدولي الأخير الذي أظهر أن 9% فقط من المنازل التي تم تدميرها في حرب 2014 تمت إعادة بناؤها.

مؤخراً، منعت إسرائيل دخول الإسمنت إلى السوق الخاصة في غزة - خشية من استغلاله لبناء الأنفاق - ما أدى إلى ارتفاع سعره بـ 400%، من 30 شيكلا للكيس الواحد إلى 110 شواكل. في غضون ذلك يتأرجح المزاج العام بين "نحن بحاجة إلى حرب" وبين "علينا تجنب حرب بكل ثمن" (يتعلق ذلك بمن تسأل) في طنجرة الضغط المعروفة بقطاع غزة.

"تايمز أوف إسرائيل"

الأيام، رام الله، 2016/4/21

67. الإضرار بحماس دون الانجرار إلى حرب

د. افرايم هيريرا

حماس سارعت إلى مباركة العملية في الباص أول من أمس في القدس. وحتى لو تبين أن حماس غير مسؤولة عن هذه العملية، فإن هذه الحادثة تناسب نهجها المركزي، الأمر الذي تأكد بالكشف عن النفق الهجومي الممتد إلى داخل الأراضي الإسرائيلية.

وضعت حماس القضاء على دولة إسرائيل كهدف أسمى لها، والطريق لتحقيق هذا الهدف يُذكر في ميثاقها: "الجهاد ضد المتسلطين من أجل تحرير البلاد من دنسهم". المنظمة التي تسيطر منذ نحو عقد على قطاع غزة تعرضت لضربة قوية في عملية الجرف الصامد. ومنذ ذلك الحين تمتع عن العمليات الهجومية الحقيقية. وهي تعمل في الوقت الحالي حسب طريقة اتفاق الحديبية. في هذا الاتفاق الذي وقع قبل دخول المسلمين مدينة مكة، لكن المسلمين استغلوا الهدنة من أجل زيادة قوتهم. وبعد عامين قاموا باحتلال مكة. وليس غريباً أن حماس تستغل الهدوء النسبي من أجل بناء شبكة هجومية ستستخدمها عند اقتناعها أنها ستريح من المواجهة مع إسرائيل.

أثناء عملية الجرف الصامد امتنعت إسرائيل عن إسقاط حكم حماس. وأحد الأسباب المركزية لهذه السياسة هو الخشية من إقامة نظام إسلامي أكثر تطرفاً، مثلاً نظام يتبع تنظيم داعش. ومن أجل امتحان فائدة هذه السياسة: هدوء مؤقت، إضافة إلى الصحة الكاملة والرد الصعب على كل محاولة لاستئناف الحرب أو حرب الاستنزاف، تمكين حياة معقولة في البلاد والابتعاد قدر الإمكان عن المواجهات العسكرية. ولكن يجب علينا أن نتذكر أن حماس لا تجلس مكتوفة الأيدي، ليس فقط في حفر الأنفاق، بل هي تربي الأبناء على كراهية إسرائيل واليهود، وستظل هذه طبيعتها والأمر لن يتغير عند وصول هؤلاء الأبناء إلى جيل الشهادة. محذور علينا السماح بتربية الأجيال على كراهية اليهود الذين سيكونون مستعدين للتضحية بحياتهم من أجل القضاء على اليهود.

الخوف من مجيء جهة أكثر تطرفاً أيضاً، هو مفضل: لو كانت مثلاً جهة تابعة لداعش ستسيطر على الحكم فلن تكون سياستها مختلفة كثيراً عن سياسة حماس، وخطورتها لن تكون أكبر بكثير. ومن جهة أخرى كان سيتبين للعالم أن النضال الفلسطيني في جوهره هو نضال ديني متطرف يشبه ما يقوم به داعش ضد الدول الغربية وأن الحديث هنا ليس عن "مقاتلين من أجل الحرية" و"معتقلين" داخل قطاع غزة. كانت ستنشأ شرعية وتأييد للحلول الإبداعية مثل خطوة دبلوماسية يتم تنسيقها مع الغرب ومع دول إسلامية كمصر من أجل إسقاط النظام الإسلامي في غزة وإيجاد حل عميق للمشكلة الفلسطينية: مصر اقترحت في العام 2014 إقامة دولة فلسطينية في سيناء.

إضافة إلى الأعمال المباركة للأجهزة الأمنية، يجب المبادرة إلى عدد من الخطوات الدبلوماسية السرية التي تجبر حماس على الكف عن الاستعداد للحرب وتغيير خطط التعليم اللاسامية. وهذا دون الدخول في حرب شاملة لن يفهمها العالم وستؤدي إلى عدد كبير من الضحايا. هناك ما يكفي من الأشخاص المميزين والإبداعيين في الحكومة وفي الأجهزة الأمنية من أجل بلورة أعمال كهذه.

لقد كان هناك أمر واضح وأصبح أكثر وضوحاً بعد الكشف عن النفق الهجومي والعملية في القدس وهو أنه يجب الاستمرار في عمليات الأفشال من قبل الأجهزة الأمنية وعدم الجلوس على الجدار، لا سيما إذا كان يوجد تحته نفق.

إسرائيل هيوم، 2016/4/20

الغد، عمان، 2016/4/21

68. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/21